

الدفاع تنقل الشمري إلى الإمرة.. والسوشيا ميديا تشتعل

أسر الضحايا تلازم الشارع منذ أشهر بانتظار القصاص

متابعة / المدى

في قرار مفاجئ أصدرت وزارة الدفاع، قرارا يقضي بنقل الفريق الركن جميل الشمري إلى دائرة الإمرة في الوزارة، في خطوة لاقت انتقادات واسعة من قبل عراقيين على اعتبار أن الشمري متهم بقتل عشرات المحتجين فيما يعرف باسم "مجزرة الناصرية".

ووقعت "المجزرة" في تشرين الثاني الماضي أثناء تولي الشمري قيادة عمليات قمع المحتجين في الناصرية الذي أمر وحدات النخبة من قوات الرد السريع بإطلاق النار على المتظاهرين العزل.

وقال متظاهرون في حينه إن وحدات الرد السريع التي يقودها الشمري بدأت في إطلاق النار على المتظاهرين الذين أغلقوا جسرا وطرقا قريبة في هجوم استمر نحو ساعتين. وقُتل ٢٩ شخصا في ذلك الصباح وقتل ٢٩ آخرين على مدار الأربع والعشرين ساعة التالية، بحسب مصادر الشرطة والمستشفيات.

ويعد العملية أصدر القضاء العراقي مذكرة اعتقال ومنع من السفر بحقه "عن جريمة إصدار الأوامر التي تسببت بقتل متظاهرين في الناصرية".

وتضمنت مذكرة الاعتقال أيضا حجز أموال الشمري المنقولة وغير



الشمري في مؤتمر صحفي سابق

المنقولة. لكن المذكرة لم تنفذ، وتم نقل الشمري بعدها إلى جامعة الدفاع للدراسات العسكرية (البكر سابقا) في عهد رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي. وانتقد ناشطون ومدونون عراقيون قرار حكومة رئيس الوزراء الجديد مصطفى الكاظمي الذي تعهد في أول أيام تسلمه منصبه بالقصاص من قتلة المحتجين. وشكك كثيرون بخطوة نقل الشمري إلى إمرة وزارة الدفاع، ورأى أنها

تثبت عدم جدية السلطات في محاسبة قتلة المحتجين أو الجهات التي تقف وراء عمليات الإغتيال في العراق. لكن بالمقابل يقول ناشطون آخرون ان نقل الشمري إلى الإمرة قد تكون خطوة أولى باتجاه محاسبته قضائيا، خصوصا ان تنفيذ الاعتقال متوقف على موافقة القائد العام. وقدمت نحو مئة عائلة بالفعل شكوى ضد جميل الشمري الذي قاد عملية القمع في الناصرية، فيما أعلنت عشيرته التبرؤ منه على خلفية الحادث. وقبل ذلك شغل الشمري منصب قائد العمليات العسكرية في البصرة، وأقبل في صيف ٢٠١٨ وسط اضطرابات دامية أعقبت الاحتجاج على ترمي الخدمات العامة، واتهم أيضا بقتل محتجين. وقتل أكثر من ٧٠٠ متظاهر وأصيب أكثر من ٢٠ ألفا آخرين منذ اندلاع الاحتجاجات في العراق في تشرين الاول الماضي، ضد فساد الطبقة الحاكمة واتساع نفوذ طهران والمليشيات الموالية لها. وتمضي أسر شهداء التظاهرات في ذي قار إيامها وهي ترابط وتنتظر وتنظم الوقفات الاحتجاجية أمام محكمة استئناف ذي قار للمطالبة بالقصاص من المتورطين بقمع التظاهرات السلمية ودعت في بيان قبل اقل من شهر القائد العام للقوات

المسلحة الى التدخل لتسليم الفريق جميل الشمري والضباط المتهمين بقتل أبنائهم الى القضاء. وقال النائب الأول لمحافظة ذي قار حازم جبار غالي الكناني ل(مدى) قبل شهر، إن "تنفيذ مذكرة إلقاء القبض الصادرة من محكمة استئناف ذي قار الاتحادية بحق الفريق جميل الشمري تتطلب موافقة رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة"، مبينا أن "بقية الإجراءات القضائية الخاصة بالضباط الأدنى رتبة والمسؤولين الآخرين المتهمين بقضايا قمع التظاهرات فيمكن تنفيذها من دون استحصال موافقة رئيس الوزراء". وعن الأنباء التي تتحدث عن إسقاط التهم عن ٤٠٠ متظاهر قال الكناني الذي سبق أن شغل منصب نقيب المحامين وتولى مع فريق كبير من المحامين مهمة الدفاع عن المتظاهرين قبل أن يشغل منصب نائب المحافظ إن "الحكومة المحلية والقضاء ونقابة المحامين جادون بمراجعة جميع القضايا المرفوعة ضد المتظاهرين والعمل على غلق القضايا التي لا تستند الى الأدلة القانونية"، مؤكدا "إطلاق سراح ٥ من المتظاهرين كانوا متهمين بقتل شرطي في أحداث يوم ٥ تشرين الأول من العام الماضي وذلك بعد إثبات بطلان التهمة الموجهة لهم".

رئيس الجمهورية لمجموعة سفراء: يجب وقف الانتهاكات العسكرية التركية

بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، أمس الأربعاء، ضرورة وقف الانتهاكات العسكرية التركية على الأراضي العراقية، معتبرا إياها تجاوزا على السيادة.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان إن الأخير "استغل في قصر بغداد، عددا من سفراء الدول

العربية، وجرى، خلال اللقاء، بحث سبل تعزيز العلاقات مع الدول العربية وتوسيع آفاق التعاون البناء في مختلف المجالات بما يضمن تحقيق المصالح المتبادلة".

وأكد رئيس الجمهورية أن "الدولة العراقية القادرة ذات السيادة هي المشروع الوطني الذي يكون الذي عرف الهاشمي" المعايير تغيرت منذ تشرين الأول. كان هناك أسلوب عمل جديدا وتحول في المواجهة مع الفصائل الموالية لإيران. ويقول خبراء آخرون إن نقطة التحول الحقيقية كانت في كانون الثاني ٢٠٢٠ عندما اغتالت واشنطن بغارة في بغداد الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

وتعبرت الفصائل المتشددة داخل الحشد حينها، لا سيما منها الموالية لإيران أن كتائب حزب الله، بالانتقام من الولايات المتحدة وحلفائها داخل العراق، مهما كانت التكلفة. وشخصية لها علاقات وثيقة مع حكومات عربية، كان الهاشمي يعتبر هدفا محتملا. وقد غادر بغداد لبضعة أيام في أواخر كانون الثاني ٢٠٢٠، كما قال لفرانس برس حينها.

ويقول الباحث ريناد منصور من "تشاتام هاوس" والذي عمل مع الهاشمي لسنوات عدة "كان هشام على علم بأن الأمور قد تغيرت".

ويضيف "مقتل أبو مهدي أطلق العنان لكل تلك الجماعات التي كان يحاول السيطرة عليها وجعلها خاضعة لقرار مركزي، وما زلنا حتى اليوم تحت وطأة ترددات الصدمة".

واتهمت كتائب حزب الله رئيس جهاز الاستخبارات حينها مصطفى الكاظمي بالتورط في عملية الإغتيال، وعارضت بشراسة تسلمه منصب رئاسة الوزراء في أيار ٢٠٢٠.

وقدم الهاشمي المشورة للكاظمي لسنوات طويلة. ووضعت هذه العلاقة الباحث السياسي في "خطر" عندما أصبح رئيس المخابرات رئيسا للوزراء، كما يقول مقربون منه.

وبحسب بكون، هي المرة الأولى منذ العام ٢٠٠٣ التي يكون فيها تحالف مقدس بين الحكومة ومجموعة مؤثرة من المثقفين.

ركانت الاستقرار الإقليمي". وشدد صالح على أن "العراق دولة لها قوتها وتأثيرها في محيطها الإقليمي والدولي ويجب على الجميع احترام سيادتها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من أجل بناء علاقات متطورة مبنية على التفاهم المشترك بشأن العديد من القضايا الراهنة". مؤكدا "أهمية دعم مسارات الحلول السلمية لمعالجة الأزمات والتوترات في المنطقة بما يرسخ الأمن والاستقرار لجميع الدول". وأشار إلى أن "العراق لا يمكن أن يكون جزءا من سياسة المحاور، كما أنه حريص على عمقه العربي انطلاقا من امتداده التاريخي وبوره الحسوري، وسعيه الجاد لإيجاد بيئة آمنة تلتنقى وتتشارك في تحقيق المصالح والأهداف المشتركة التي تحقق التقدم والتطور والازدهار الاقتصادي لشعبنا".

ولفت صالح إلى "ضرورة وقف الانتهاكات العسكرية التركية على الأراضي العراقية"، عادا إياها "تجاوزا على السيادة العراقية وأمن المنطقة". مشيدا بـ "موقف الدول الشقيقة وجامعة الدول العربية المساند للعراق تجاه استمرار الخروقات التركية، ودعمهم لأمنه واستقراره". وأكد "ضرورة العمل والتنسيق المشترك من أجل إيجاد الحلول للشكاك الحدودية بين البلدين بالطرق الدبلوماسية وبعبر الحوار الجاد والتعاون المشترك".

بدورهم عبر سفراء الدول العربية عن "دعمهم لجهود العراق في حماية سيادته وأرضيه من أي تدخلات خارجية"، مؤكدا "حرص بلدانهم على توطيد العلاقات، وتوسيع آفاق التعاون والتنسيق حيال العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك".

قالوا ان الأمل في مساءلة القتل ضئيل

ناشطون مهددون: اغتيال الهاشمي تحد للحكومة وتهديد للحياة المدنية

متابعة / المدى

أثار اغتيال الباحث البارز هشام الهاشمي، مخاوف من دخول البلاد في مرحلة مظلمة وعيفة، مع وصول التوترات الحادة بين الفصائل الموالية لإيران والحكومة إلى مستويات جديدة، وفق محللين.

واغتال مسلحون مجهولون يستقلون دراجة نارية الهاشمي (٤٧ عاما) مساء الإثنين أمام منزله في شرق بغداد، في هجوم أثار موجة غضب وتنديد في العراق وخارجه.

وفيما لا يزال المنفذون طلقاء، بلغت خبراء إلى أن عملية الإغتيال توشح إلى تحول مأساوي في العنف السياسي المتصاعد منذ انطلاق شرارة الاحتجاجات الشعبية في تشرين الأول ٢٠١٩.

وتقول بليقيس ويلي من هيومن رايتس ووتش (لفرنس برس) إن "القوات المسلحة من مختلف الانتماءات قتلت متظاهرين وغيرهم ممن هم على استعداد لانتقاد الحكومة والقوات المسلحة علنا، وأفنت من العباب".

وتضيف "لكن قتل شخص في مكانة الهاشمي يشكل ضربة كبيرة في بلد يشجع الإفلات التام من العقاب فيه بعض الجماعات على ارتكاب انتهاكات جسيمة، فيتمتكون من قتل أي شخص من دون محاسبة".

ويعرف عن الهاشمي، وهو من مواليد بغداد، ظهوره المنتظم على القنوات التلفزيونية المحلية والأجنبية لتحليل أنشطة الجماعات الجهادية والسياسة العراقية، كما كان وسيطا بين أطراف سياسية عدة لقربه منها جميعها، ما كان يضمن له مستوى من الحماية.

واتخذ الهاشمي موقفا داعما بشدة للانتفاضة الشعبية المطالبة بإصلاح شامل للنظام السياسي العراقي والمنددة بموالات الحكومة السابقة للمعسكر الإيراني.

وخلال موجة الاحتجاجات التي استمرت ستة أشهر، اغتيل عشرات الناشطين أمام منازلهم بأيدي مسلحين مجهولين غالبا ما كانوا يستقلون دراجات نارية. ولم تتمكن السلطات من كشف الجناة.

وفي أيلول ٢٠١٩، قبل بدء التظاهرات غير المسبوقة، هدت جماعات موالية لإيران على الإنترنت، الهاشمي و١٣ شخصية عراقية أخرى، بالقتل. وهوجم الهاشمي واتهم مع آخرين بأنهم "عملاء" و"خونة الوطن" ومؤيدون لإسرائيل والأميركيين". ويقول الباحث العراقي عادل بكون الذي عرف الهاشمي "المعايير تغيرت منذ تشرين الأول. كان هناك أسلوب عمل جديدا وتحول في المواجهة مع الفصائل الموالية لإيران". ويقول خبراء آخرون إن نقطة التحول الحقيقية كانت في كانون الثاني ٢٠٢٠ عندما اغتالت واشنطن بغارة في بغداد الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس.

وتعبرت الفصائل المتشددة داخل الحشد حينها، لا سيما منها الموالية لإيران أن كتائب حزب الله، بالانتقام من الولايات المتحدة وحلفائها داخل العراق، مهما كانت التكلفة. وشخصية لها علاقات وثيقة مع حكومات عربية، كان الهاشمي يعتبر هدفا محتملا. وقد غادر بغداد لبضعة أيام في أواخر كانون الثاني ٢٠٢٠، كما قال لفرانس برس حينها.

ويقول الباحث ريناد منصور من "تشاتام هاوس" والذي عمل مع الهاشمي لسنوات عدة "كان هشام على علم بأن الأمور قد تغيرت".

ويضيف "مقتل أبو مهدي أطلق العنان لكل تلك الجماعات التي كان يحاول السيطرة عليها وجعلها خاضعة لقرار مركزي، وما زلنا حتى اليوم تحت وطأة ترددات الصدمة".

واتهمت كتائب حزب الله رئيس جهاز الاستخبارات حينها مصطفى الكاظمي بالتورط في عملية الإغتيال، وعارضت بشراسة تسلمه منصب رئاسة الوزراء في أيار ٢٠٢٠.

وقدم الهاشمي المشورة للكاظمي لسنوات طويلة. ووضعت هذه العلاقة الباحث السياسي في "خطر" عندما أصبح رئيس المخابرات رئيسا للوزراء، كما يقول مقربون منه.

وبحسب بكون، هي المرة الأولى منذ العام ٢٠٠٣ التي يكون فيها تحالف مقدس بين الحكومة ومجموعة مؤثرة من المثقفين.

والآن، يتم استهداف الأشخاص الذين هم رموز للاحتجاج والحكومة على حد سواء". ويضيف "قد يكون الهاشمي أول شخصية بارزة تغتال، لكنه لن يكون الأخير. هناك أسماء أخرى في هذه القائمة السوداء". واثار الإغتيال استياء في الشارع فيما اشارت اصابع الاتهام لكتائب حزب الله. واتهم النائب عن تحالف الفتح حامد الموسوي (الجناح السياسي لفصائل الحشد بم فيه الكتائب)، الثلاثاء، الولايات المتحدة الأميركية باغتيال الباحث والخبير الأمني هشام الهاشمي، معللا السبب بالسعي لـ "إحداث شرخ" بين الفصائل والحكومة العراقية، لينسئ لها التدخل بالشأن العراقي.

وقال إن جهات خارجية "معادية للعراق" تقف وراء اغتيال هشام الهاشمي، مشيرا إلى أن هذه الجهات تحاول "زعزعة الأمن" من خلال عودة الاغتيالات، مبينا أن الديمقراطية التي يعيها العراقيون "يجب الحفاظ عليها بكل ما أوتينا من قوة". وطالب الموسوي، الأجهزة الأمنية بالتحقيق في قضية مقتل الهاشمي، معتقدا أنه يجب الخروج من الاتهامات التي "لا تستند الى الواقعية"، وتصور الحادثة بأنها صراع داخلي. وتعهد الكاظمي بمحاسبة قتلة الهاشمي. وأقال على وجه السرعة قائد الشرطة في المنطقة التي اغتيل فيها الهاشمي.

لكن الأمل بالمساءلة الحقيقية ضئيل. فقيل أقل من أسبوعين، أمر الكاظمي باعتقال مقاتلين من كتائب حزب الله بشبهة تنفيذ هجمات صاروخية ضد الأميركيين. لكن تم الإفراج عنهم في غضون أيام لعدم كفاية الأدلة، بحسب متحدث باسم الصراع الذي تعهد بملاحقة الكاظمي قضائيا. ويرى السياسي العراقي رائد فهمي إن مقتل الهاشمي يشكل تحديا للحكومة الكاظمي.

وقال في تغريدة على (تويتز) إن هذا "اغتيال سياسي يحمل رسائل تحذير جديدة لأكثر من جهة ويمثل تكميلا للكلمة الحرة وتحديا للحكومة ورئيسها ولمنهج الإصلاح".

وقال ناشطون عراقيون آخرون لفرانس برس إنهم يخشون منذ فترة استهدافهم بسبب كلام علني لهم ضد جماعات مدعومة من إيران.

تعزية

تتقدم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون بأحر التعازي إلى الدكتور ماجد الياسري استشاري الأمراض النفسية وعائلته الكريمة لوفاة والده

الدكتور محمد حسين محمود الياسري

الذكر الطيب للفقيد الراحل والصبر والسلوان لعائلته ومحبيه

فخري كريم
رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون



خطوات مشاركة البيشمركة بتأمين المناطق المتنازع عليها تجري ببطء

الطرفان سينفذان بعمليات مشتركة لإنهاء تواجد المسلحين

□ بغداد / المدى

تنوي الحكومة اجراء تغييرات عسكرية في المناطق التي تعرف في الدستور بـ "المتنازع عليها"، بعد تحذيرات من استغلال داعش نقاط الفراغ في تلك المواقع. لكن هذه الخطوات تجري ببطء وحذر شديد، بسبب الخلافات القومية والحسابات السياسية والمكاسب التي تحققت هناك قبل 3 سنوات.

وسيطرت القوات الاتحادية واخر 2017، على كل المناطق التي كانت تحت حماية قوات "البيشمركة"، واعادت القوات الكردية الى الخط الازرق او حدود عام 2003، وهو خط عرض 36.

ويعد اندلاع انتفاضة 1991، حدد قرار مجلس الامن الدولي رقم 688 "الخط الازرق" كمنطقة أمنية تشمل محافظات دهوك واربيل والسليمانية، يمنع دخولها من قبل الجيش العراقي.

بالمقابل يبلغ طول الشريط الذي يحدد المناطق المتنازع عليها بنحو 1000 كم، ويمتد من خانقين الى سد الموصل، مما يجعل قضية تأمينه صعبة للغاية بدون مشاركة "البيشمركة"، بحسب معنيين في الشأن الامني. وتقدمت القوات الكردية على الخط أكثر من مرة خلال 14 عاما، بعضها كان يطلب من أطراف عراقية ودولية. وكانت بغداد قد اتفقت، في إحدى المرات على بقاء البيشمركة في مناطق قرب الموصل في 2016، بحسب مسؤولين كرد.

ويعد استفتاء استقلال كردستان، في ايلول 2017، طالبت الحكومة الاتحادية قوات البيشمركة بالعودة الى حدودها قبل 10 حزيران 2014. لكن بعد عملية الانتشار في محافظة كركوك، عادت الحكومة للتحديث عن ضرورة العودة لحدود 19 آذار 2003.

وأبرمت بغداد واربيل اتفاقا، نهاية عام 2016، لتنسيق عملية تحرير الموصل بين القوات الاتحادية والبشمركة. وقالت الطرفان لأول مرة منذ بداية عمليات التحرير جنبا الى جنب عام 2016، وقال الامين العام لوزارة البشمركة الفريق جبار ياور ل(المدى): "لم يكن هناك اتفاق مكتوب او موقع من جهات رسمية حول ما سيجري بعد استعادة الاراضي المحتلة من داعش". وأضاف ياور "كانت هناك



قوة عسكرية في
قرب كركوك ..
ارشيف



بالمناطق العربية على حساب المناطق التي يعيش فيها الكرد والتركماني.

داعش يتسلل إلى الثغرات

في الشهرين الماضيين، شن تنظيم داعش نحو 250 هجوما -اغلبها في المناطق المتنازع عليها- في اعنف هجمات منذ اعلان بغداد تحرير البلاد من التنظيم قبل اكثر من عامين. مؤخرا، حذر التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية عن الأوضاع الأمنية بالعراق، ومن المخاطر التي يمثّلها تنظيم داعش في المناطق المتنازع عليها بين بغداد واربيل. وأكد التقرير ان "تنظيم داعش يواصل استغلال غياب التنسيق الأمني بين القوات الأمنية الاتحادية، وقوات البشمركة"، في تنفيذ هجمات في مناطق شمالي محافظة

حواجز أمنية وهمية، وفشلت القوات الامنية بعدة حملات عسكرية في السيطرة على الوضع، وقالت اطراف شيعية في كركوك إن الحكومة في بغداد ارتكبت خطأ كبيرا حين أبعدت الملف الأمني عن الكرد وجاءت بقوات غريبة عن المنطقة. وكان هناك اتفاق قد أبرم بين هادي العامري رئيس تحالف البناء الآن، والجنرال الإيراني قاسم سليماني (قتل مطلع العام الحالي في غارة اميركية قرب مطار بغداد)، بحسب مسؤولين شيعية، على ان يعود الكرد للمشاركة في حكم كركوك بعد عملية الانتشار، وهو ما لم يحدث حتى الآن. وظلت عمليات الخطف والقتل مستمرة في محيط كركوك، حتى إطلاق حملة "نار الشهيد" في تموز 2018، التي كانت دفع على إعدام "داعش" 6 عراقيين

والمليشيات في 2008. ويقول شوان الداودي النائب السابق عن كركوك ل(المدى)، انه في العام الاول من عملية إعادة الانتشار "نزع 30 ألف كردي، وتعرض آخرون الى مضايقات من القوات الامنية". بعد أقل من شهرين من انتشار القوات الاتحادية في كركوك، ظهرت مجموعة مسلحة جديدة في مناطق جنوبي المحافظة عرفت باسم "اصحاب الرايات البيضاء". استخدمت تلك المجموعة أساليب شبيهة بأساليب "داعش" لكنها لم تقم بعمليات تفجير أو إرسال انتحاريين. وزاد ظهور تلك المجموعة بذلك التوقيت الأوضاع في كركوك سوءا. وصارت الطرق السريعة أسيرة بيد المسلحين بعد غروب الشمس. كما قتل واحتفظ عشرات المسافرين على تلك الطرق بسبب

خراط فقط، وتنسيق عن أماكن انتشار قوات البشمركة والقوات العراقية". وتابع "كما لا يوجد اتفاق شفوي على أن تعود المناطق التي تحرر بعد مدينة الموصل الى السلطة الاتحادية". وانتشرت القوات الاتحادية في نهاية تشرين الاول 2016 في كركوك وديالى وصالح الدين ونيوى على ضوء اتفاق لاحق، أبرم بين البشمركة والقيادة العسكرية الاتحادية.

انتشار الفوضى

وبعد عام من تلك العمليات، تحولت المناطق المتنازع عليها وخاصة كركوك، الى الفوضى التي تمثلت في ارتفاع معدلات الجريمة وعودة السيطرات الوهمية لأول مرة في العراق منذ القضاء على "القاعدة"

القيادة المركزية الاميركية: العراقيون يريدون بقاءنا

المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي: واشنطن تركز على هجمات

الفصائل.. وبغداد تفكر بأزمته الاقتصادية

□ ترجمة / حامد أحمد

بعد اكثر من ستة أشهر على الضربة الجوية الاميركية في بغداد التي اغضبت برلمانيين عراقيين واشعلت فتيل المطالبة باخراج القوات الاميركية والاجنبية من البلاد، يتحدث قائد القوات المسلحة الاميركية لمنطقة الشرق الاوسط بفتاوى الى ان عن امكانية الإبقاء على تواجد عسكري دائم في العراق ولكن بعدد أقل. بعد لقائه برئيس وزراء العراق الجديد مصطفى الكاظمي، الثلاثاء، قال قائد القيادة المركزية للجيش الاميركي الجنرال فرانك ماكينزي، انه يعتقد بان العراقيين يرغبون بالقوات الاميركية وقوات التحالف، خصوصا في المعركة المستمرة لمنع مسلحي داعش من تهديد البلدة مرة أخرى.

وقال الجنرال ماكينزي في تصريحات صحفية عبر الهاتف بعد ساعات من مغادرته العراق "اعتقد انه بئسنا الى أمام، فانهم سيطلبون منا ان نبقى معهم. لا أشعر بان هناك رغبة في الوقت الصالح بالنسبة لنا لان نغادر بشكل منتهور. وأنا مقتنع جدا بذلك".

وتصاعدت في كانون الثاني توترات بين الولايات المتحدة والعراق بعد ضربة جوية من طائرة مسيرة اميركية قرب مطار بغداد تسببت بمقتل الجنرال الايراني قاسم سليماني ونائب قائد قوات الحشد ابو مهدي المهندس برلمانيون عراقيون غاضبون من كتل سياسية شيعية صوتوا على قرار غير ملزم باخراج القوات الاميركية وقوات التحالف من البلاد. وفي ردها على مقتل سليماني، اطلقت ايران في 8 كانون الثاني هجوما عنيفا بصواريخ بالستية على قاعدة عين الأسد الجوية في العراق والتي تسببت بجروح ارجاجية في الدماغ لاكثر من 100 جندي اميركي كانوا متواجدين هناك. بعد مرور شهرين قصفت طائرات مقاتلة اميركية خمسة مواقع ردا على الهجوم مستهدفة مقاتلين لفصائل مسلحة تنهتهم بخلوهم في الهجوم الصاروخي الذي حدث في كانون الثاني.

المستمرة للفصائل المسلحة، في حين ستركز بغداد اكثر على ازمته الاقتصادية المروعة. قال الجنرال ماكينزي "بالتأكيد نحتاج لبعض التواجد الاجنبي في العراق. ولا اعتقد ان ذلك يتطلب نفس حجم القوات الحالية، لانه بالنهاية سيكون ذلك قرارا سياسيا وليس عسكريا. ولكنني اعتقد ان العراقيين الان يدركون ويرحبون ويقومون ما نفعه لاجلهم". هناك ما يقارب من 6000 الى 6000 جندي اميركي في العراق. ولم يتطرق الجنرال الاميركي عن حجم القوات التي قد تبقى في العراق. ولكنه قال ان قوات تقليدية عراقية تقوم الان بتنفيذ عمليات بنفسها، وان قوات اميركية واخرى تابعة للتحالف مستمرة بتنفيذ مهام تدريب وعمليات مكافحة ارباب بمشاركة قوات كوماندوز عراقية. وقال ان أي قرارات نهائية ستكون منسقة مع الحكومة العراقية. وقال الجنرال انه كلما ازدادت القوات العراقية كفاءة، كلما كانت الحاجة لقوات التحالف أقل.

■ عن: أسوشيتد برس



أكدوا أن أعداد المصابين بين السكان المحليين يفوق بكثير الأرقام المعلن عنها

أهالي ذي قار يحذرون من كارثة وبائية بعد ارتفاع معدلات وفيات المصابين بالكورونا

□ ذي قار / حسين العامل

ما زالت قيد الفحص تبلغ 1000 نموذج



حذر أهالي محافظة ذي قار وعدد من الناشطين أمس الأول الثلاثاء (7 تموز 2020) من كارثة وبائية، وذلك بعد ارتفاع معدلات وفيات المصابين بالكورونا خلال الأسبوع الأول من تموز الحالي، وفيما انتقدوا طريقة تعاطي وزارة الصحة ومؤسساتها الصحية مع جائحة كورونا، شدوا على ضرورة رفد المؤسسات الصحية بالمزيد من المختبرات والأجهزة الحديثة وإعداد برامج لتطوير مهارات الكوادر الطبية والتمريضية.

وقال المراقب الإعلامي وسام السيد طاهر للمدى إن "الإجراءات الحالية التي تتبناها وزارة الصحة ومؤسساتها الصحية أخذت تسهم بانتشار الكورونا، فتأخر نتائج الفحص المخبري للمشتبه بإصابتهم بالمرض لنحو أسبوع ومن دون حجز المشتبه بهم يجعل المصابين ينتقلون على راحتهم ويلاسون من يشاؤون، مبيناً أن "ما يفاقم المشكلة هو وجود حالات مشتبه بإصابتها من منتسبي القوات الأمنية والمؤسسات الصحية وغيرها من الدوائر التي تكون على تماس مع المواطنين".

وأشار طاهر إلى أن "تأخر إعلان نتائج الفحص المخبري للحالات المشتبه بها أسهم بصورة كبيرة بانتقال العدوى وتفشي المرض"، منوهاً إلى أن "نتائج الفحوص المخبرية للأيام الأخيرة أظهرت أن نصف أعداد الحالات المشتبه بها مصابة بالفايروس".

وأضاف المراقب الإعلامي "هذا ناهيك عن الحالات التي ما زالت قيد الفحص والتي تشكل أضعافاً مضاعفة من الحالات المخفوة، مبيناً أن "النماذج المخفوة على سبيل المثال في محافظة ذي قار ليوم 6 تموز بلغت (251) نموذجاً في حين النماذج التي

المستشفى"، وأردف "هذا ناهيك عن الأزمات المتلاحقة والنقص الحاصل في الأوكسجين الطبي والأدوية ومستلزمات الفحص المخبرية". وأشار طاهر إلى أن "الإهالي ولاسيما المصابون بالكورونا أخذوا يعزفون عن الرقود في المستشفيات والمراكز المذكورة ويفضلون الحجر المنزلي وهذا ما أسهم هو الآخر بانتشار الإصابات بين أفراد أسرة المريض والمقربين منه، مشيراً إلى أن "المؤسسات الصحية باتت عاجزة عن تحديد حجم المشكلة والعدد الحقيقي للمصابين نتيجة لجوء المصابين إلى الحجر المنزلي والعزوف عن مراجعة

المؤسسات الصحية". وأوضح المراقب الإعلامي أن "وزارة الصحة ومؤسساتها الصحية تتعامل مع المشكلة بأساليب وطرق بدائية تعود إلى سبعينيات القرن الماضي، داعياً وزارة الصحة إلى تحديث قدراتها وتطوير كوادرها الطبية والتمريضية بما يتناسب مع حجم المشكلة". ونوه طاهر إلى أن "عدد المصابين بفايروس كورونا من منتسبي المؤسسات الصحية في ذي قار بلغ أكثر من 200 منتسب يشكل الأطباء والمرضين أكثر من 60 بالمائة منهم وهذا يؤكد وجود خلل كبير كون

الناجعة للمشكلة"، داعياً "وزارة الصحة إلى ملامسة الواقع والتعامل مع الوباء بصورة جدية تتناسب مع المخاطر الحقيقية وليس كما تتعامل مع الانفلونزا".

وكان الأهالي في محافظة ذي قار والناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي قد أعربوا مؤخراً عن قلقهم الشديد من تفاقم جائحة كورونا، مشيرين إلى أن صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي باتت كالمقبرة من كثرة ما ينشر فيها من أسماء وحالات الوفاة ونعي المتوفين.

وفي حديث للمدى يرى مدير عام صحة ذي قار الدكتور حسين الكنزاي أن "معدلات الوفاة المسجلة حالياً في محافظة ذي قار تبلغ 1,3 بالمائة وهي أقل من المعايير المعتمدة دولياً والمحددة بـ 2 بالمائة"، مبيناً أن "محافظة ذي قار شهدت خلال شهر حزيران المنصرم الذروة الأولى من الإصابة بفايروس كورونا وبلغت خلال الأيام الأخيرة قمة الذروة".

ورجح الكنزاي أن "تشهد الأيام القادمة هبوطاً تدريجياً في عدد الإصابات"، محذراً في الوقت نفسه من ذروة أخرى سيهددها العالم أجمع خلال شهر ايلول المقبل وستشهد ارتفاعاً أكبر بعدد الإصابات والوفيات".

وكتشف مدير عام صحة ذي قار أن "محافظة ذي قار تمر بوضع استثنائي يتطلب استجابة طارئة من الحكومة المركزية لمواجهة الوباء"، مشيراً إلى أنه "ومنذ تسلم مهام منصبه قبل نحو أسبوعين باشر وبالتعاون مع الأهالي بفتح مراكز استقبال للمصابين بفايروس كورونا في جميع الوحدات الإدارية في المحافظة لغرض معالجتهم وحجرهم عند الضرورة قرب مناطقهم السكنية وكذلك لتخفيف الضغط على المستشفى الرئيس لحجر المصابين".

المؤسسات الصحية أخذت تفقد محاربيها في ذروة المواجهة مع الوباء". وأعرب طاهر عن قلقه من تردّي الأوضاع الصحية في ذي قار قائلاً "محافظة ذي قار مقبلة على كارثة إن ظل أداء المؤسسات الصحية على ما هو عليه"، مشدداً على ضرورة رفد المؤسسات الصحية في المحافظة بالمزيد من المختبرات والأجهزة الحديثة وأعداد برامج لتطوير مهارات الكوادر الطبية والتمريضية". وأشار المراقب الإعلامي أن "المؤسسات الصحية ما زالت حتى الآن تستخدم الطريقة الدفاعية في مواجهة وباء

المؤسسات الصحية أخذت تفقد محاربيها في ذروة المواجهة مع الوباء". وأعرب طاهر عن قلقه من تردّي الأوضاع الصحية في ذي قار قائلاً "محافظة ذي قار مقبلة على كارثة إن ظل أداء المؤسسات الصحية على ما هو عليه"، مشدداً على ضرورة رفد المؤسسات الصحية في المحافظة بالمزيد من المختبرات والأجهزة الحديثة وأعداد برامج لتطوير مهارات الكوادر الطبية والتمريضية". وأشار المراقب الإعلامي أن "المؤسسات الصحية ما زالت حتى الآن تستخدم الطريقة الدفاعية في مواجهة وباء

منظمة دولية: قرابة 5 ملايين عراقي تحت خط الفقر جراء كورونا

خلية الأزمة تدعو إلى "الاستنفار": دخلنا مرحلة جديدة من المعركة ضد الفايروس القاتل!

□ متابعة المدى

بين الجهات والشخصيات السياسية المتنفذة والمليشيات الموجودة في المحافظة، والتي تفرص سلطتها بقوة السلاح.

وأضاف النجيفي أن "سوء الخدمات الصحية في نينوى لا يقتصر على الفساد وسيطرة الجماعات المسلحة على القرار، بل يمتد إلى اختيار شخصيات بعينها لأنها مدعومة من قبل جهة، وهذا ما سبب أضراراً كبيرة في القطاع الصحي، وعلى الحكومة التدخل سريعاً لمنع انهيار النظام الصحي بشكل كامل، ومنع وقوع كوارث إنسانية وصحية".

وقالت النائية عن محافظة نينوى نورة البجاري، "إنه منذ تحرير المحافظة من سيطرة تنظيم داعش، كان هناك إهمال حكومي كبير للواقع الصحي، ورغم الدعم الدولي لإعادة تأهيل هذا القطاع، لكن لم تعرف الموصل مساعي حكومية حقيقية، بل إن بعض أموال المساعدات الدولية والمحلية كانت تذهب إلى جيوب جهات وجماعات متنفذة".

وبيّنت البجاري أن "نينوى تعيش اليوم واقعا صحياً شبه منهار، مع وجود الفساد والسلاح خارج سلطة الدولة، ومع عدم وجود أي تحرك حكومي لإنقاذها من كارثة صحية قد يدفع ثمنها كثير من المواطنين، لعدم وجود نظام صحي قادر على مواجهة الأزمة. نواب نينوى سيكون لهم موقف إنقاذ الواقع الصحي، ومنع حصول كوارث إنسانية بسبب وباء كورونا، وهذا الحراك سيكون على صعيد الحكومة المحلية، والحكومة المركزية في بغداد".

وقال أحمد عباس الحمداني، الذي أصيب بفايروس كورونا قبل أيام في إحدى ضواحي الموصل إنه ترك المستشفى إلى منزله، وحجر نفسه، وبدأ بأخذ علاج وصفه صديقه الطبيب، مبيناً أن كثيرين مثله، ولذلك فمن الطبيعي أن تكون نسبة الوفيات عالية في العراق.

يلي: التعليم، والصحة، والغرف المعيشية، والأمن المالي. ونوه التقرير إلى أن انقطاع الخدمات وتبني ستراتيجيات التكيف السليبي من قبل الأسر الفقيرة، من شأنه أن يزيد الحرمان من سبل الرفاهية، وزيادة التفاوت ولاسيما بين الأطفال من جهة أخرى حذرت شخصيات سياسية وحكومية أمس، من كارثة صحية في محافظة نينوى (شمال)، بالتزامن مع تصاعد معدلات الإصابة بفايروس كورونا في المحافظة، مؤكداً أن انتشار الفساد داخل المنظومة الصحية ونفوذ مليشيات

وجهاً سياسية يحولان دون وصول الأدوية والمستلزمات الصحية إلى المراكز والمستشفيات. وانطلقت حملات نظفها مساجد وحملات شبابية على مواقع التواصل الاجتماعي، في مدينة الموصل، لتوفير مستلزمات طارئة للمرضى، وإنشاء مستشفى ميداني لعلاج المصابين بفايروس، وشراء أجهزة الأوكسجين.

وقال مسؤول في ديوان محافظة نينوى، إن "القطاع الصحي يحتضر بسبب الفساد"، وكشف أن المصابين بفايروس كورونا صاروا يفضلون البقاء في البيوت على الذهاب إلى المستشفيات. ضغوط المليشيات وجهات سياسية مقربة من الضد الشعبي حالت دون نجاح محافظ نينوى، نجم الجبوري، في إقالة مدير صحة المحافظة فلاح الطائي، رغم وجود ملفات فساد بحق".

ووصف محافظ نينوى الأسبق أنيل النجيفي المشكلة الصحية بأنها "كبيرة جداً"، مضيفاً، أن المواطنين لم يعودوا يعتمدون على المؤسسات الصحية الحكومية، بل على القطاع الخاص، وبعض المواطنين يعتقدون على التبرعات في تلبية الاحتياجات الصحية لمواجهة وباء كورونا، ومؤسسات الدولة عاجزة تماماً عن تقديم أي شيء بسبب تقاسم المصالح

وأكد خلاطي، أن "إجراء عدم فرض الحظر الشامل، واقعي ويتناسب مع الحالة الموجودة"، مبيناً أن "المعركة مع الفايروس طويلة ويجب أن يبقى الأساس هو اتباع الإجراءات الوقائية".

من جهتها حددت وزارة الصحة، أمس الأربعاء، ضوابط اشتربت الالتزام بها أثناء سفر المواطنين من وإلى العراق.

وتضمنت الضوابط، وفق وثيقة اطلعت عليها المدى فحص جميع الوافدين سريعاً، وبشكل سريع، وفي حالة عدم وجود أعراض ونتيجة الفحص سلبية فيتم إجراء الحجر المنزلي، أو الإحالة إلى المستشفى، في حال ظهور أعراض المرض.

فيما قالت منظمة الطفولة "اليونيسف" التابعة للأمم المتحدة أمس الأربعاء إن قرابة 5 ملايين عراقيين أصبحوا تحت خط الفقر جراء تفشي ظهور جائحة كورونا.

وقالت المنظمة في تقرير لها أن زهاء 4,5 مليون عراقي (11,7٪) دفعوا إلى ما دون خط الفقر نتيجة لجائحة كورونا وما نجم عنها من آثار اجتماعية واقتصادية.

كما تسببت في الخسائر الكبيرة في الأعمال والوظائف، وارتفاع الأسعار، في ارتفاع معدل الفقر الوطني من 20٪ في 2018 إلى 31,7٪ حسب المنظمة. وأشار التقرير إلى أنه مع النسبة الإضافية من وقوعاً تحت خط الفقر والبالغ 10,8٪، فإن الأطفال هم الأكثر تأثراً بالأزمة. بينما كان طفل واحد من كل خمسة أطفال يعاني من الفقر قبل الأزمة، فإن النسبة قد تضاعفت تقريباً إلى طفلين من أصل خمسة أطفال أي (37,9٪) مع بداية الأزمة.

وتابع التقرير أن 42٪ من السكان يصنفون على أنهم من الفئات الهشة، إذ يواجهون مخاطر أعلى كونهم يعانون من الحرمان من حيث العديد من الأبعاد، وليس من بُعد واحد مما

حقوق الإنسان: لن يتم الكشف عن قتل الهاشمي

أفاد عضو مفوضية حقوق الإنسان البياتي في لقاء م تلفزيون، بأنه لن يتم الكشف عن قتل الهاشمي، ولفت إلى أنه لا يمكنهم الذي اغتيل مساء الإثنين المنصرم بالقرب من منزله في منطقة زيونة ببغداد. البياتي في معرض حديثه أوضح أن مفوضية حقوق الإنسان لا تملك حق التحقيق مع الجرمين، فيما بين أنها معنية بمراقبة العمل الحكومي تجاه حقوق الإنسان.

هذا وأكد على عدم استطاعتهم بأن يكونوا مبدلاً لوزارة الداخلية أو الأمن الوطني، مبيناً ارتباطهم بالبرلمان والمؤسسات العالمية النظرية، ولفت إلى أنه لا يمكنهم التدخل بقضايا الاغتياالات بشكل مباشر. واعترف البياتي بوجود تقصير في عمل المؤسسات الأمنية.

وحول ملاحظات كشف جريمة اغتيال الهاشمي قال البياتي أن "التأثير السياسي سيكون موجوداً على عمل الجهات الأمنية"، جازماً بأنه "لن يتم الكشف عن الجناة الذين قتلوا الهاشمي، فعمل لجنة كشف مقتله لن يختلف عن عمل اللجان السابقة.

لجنة التربية: الوزير وافق على قرار حول امتحانات المراحل المنتهية

أعلنت لجنة التربية النيابية، أمس الأربعاء، عن موافقة وزارة التربية على إجراء الامتحانات النهائية للمراحل المنتهية حسب المنطقة الجغرافية.

وذكر عضو اللجنة عباس الزالمي في بيان تلقى المدى نسخة منه أن وزير التربية وافق على إجراء الامتحانات النهائية للمراحل المنتهية حسب المنطقة الجغرافية أي طلاب الأفضية والنواحي ستجرى امتحاناتهم في مدارس أقيمتهم ونواحيهم لما تقتضيه المرحلة وتماشياً مع إجراءات وزارة الصحة".

محافظ بغداد يخاطب الأجهزة الأمنية بشأن المولدات الأهلية

خاطب محافظ بغداد محمد جابر العطا، أمس الأربعاء، الأجهزة الأمنية المتابعة للمخالفين من أصحاب المولدات.

المختصر

كلمة صدق

محمد حمدي

إعلاميون في محنة!

لا يخفى على أحد، إننا اليوم نعيش نروة أزمة تفشي وباء فيروس كورونا المستجد في العراق بدليل الأرقام الكبيرة التي تُعلن يومياً من خلية الأزمة، ومع هذه الزيادة غير المحسوبة يزداد الضغط كثيراً على المستشفيات ومرافق العزل والحجر الصحي التي تتطلب رعاية خاصة وتوفير معدات وأدوية معالجة الفايروس، ومن الصعوبة بمكان توفير سرير مجهز لمريض في هذه الظروف الصعبة، ولاخطنا تدخل المسؤولين على مستوى وزير لدى وزارة الصحة ومديرياتها من أجل هذا الغرض مع الأخذ بنظر الاعتبار أن عدد المصابين من الرياضيين لا يستهان به وهي ملاحظة جديرة بالدراسة والاهتمام لمعرفة أسبابها.

تعرض رجال الإعلام إلى البلاء أيضاً وتضاعفت عدد الإصابات لديهم، ومنهم العاملون في الصحافة والإعلام الرياضي، ولكن للأسف فإن هؤلاء يعانون الأمرين دونما متابعة أي مسؤول لمحتهم حتى وإن تمت الإشارة إلى ذلك عبر وسائل الإعلام، لذلك نتمنى على المؤسسة المهنية والاتحاد العراقي للصحافة الرياضية أن يتابع حالة الصحفيين المصابين، وتسهيل أمر حصولهم على العلاج، وهم أقدر على هذه المهمة الإنسانية النبيلة، وجل الاحترام والتقدير لعدد من الزملاء الذين نذروا أنفسهم كجنود لاداء خدمات كبيرة، ومنها الحصول على بلازما الدم للمصابين.

مطبّات تطبيعية

يتوقع أغلب نجوم الكرة المعزولين أن الفرصة التي تتيحها الانتخابات المقبلة لاتحاد الكرة ستكون حدّاً فاصلاً للعودة إلى المسار الصحيح، ومن بعدها العمل على تجاوز أضرار الماضي، المشكلة أن الأحاديث الإعلامية لرجال هذا الوسط الرياضي تكون شكلية أكثر منها فعلية في زمن الانتخابات، وتبدو أحاديث الكرة العراقية والأندية والمنتخبات والجامهير "استهلاكية" يُغلفها الحرص شكلاً لا مضموناً وقناعاً تامة، فبإصدار الصراع الانفجاري من الممكن حدوثه مع تقادم الوقت وصدور إشارات من الهيئة التطبيعية على آلية الانتخاب .

رئيس التطبيعية إباد بنیان صرح مراراً أن أولويات عملنا هي كتابة النظام الأساس وتسيير شؤون الكرة العراقية، وإجراء انتخابات الاتحادات الفرعية والروابط، فضلاً عن إجراء الانتخابات القادمة، محدّداً تطرّق إليها ولم يتدخّل في أروقتها ودواليها، فإذا كان الهمّ الأول هو إجراء الانتخابات بسلاسة تكون قد عملنا بطريقة شكلية إلى أبعد الحدود دون مراجعة العُقد والمشاكل المتراكمة التي أحسن بها الاتحاد الدولي ووضع لها إطاراً استباقياً للعمل كانت ملامحه تتضمّن عمل الهيئة المؤقتة لسنة أشهر قابلة للزيادة، على أن تجري خلالها الهيئة التطبيعية أكثر من ٢٣ مؤتمراً انتخابياً للاتحادات الفرعية والروابط، ويجب أن نقيمها قبل انتخابات المكتب التنفيذي، وعاد فيفا ليكون أكثر مرونة مع الاحساس بأن جائحة كورونا قد فعلت فعلتها الضبابية، وصار من غير الممكن التعامل بما هو قبل كورونا وما بعدها وإن كانت لم تبت بأي طبل للتقديم، ولكنها على الأرجح ستعطي الضوء الأخضر إلى بنیان في هذا الاتجاه .

إن إشارات التطبيعية التي تتعلق بتمتية أمور الاتحاد اليومية وهي كثيرة يقف على رأسها إعداد المنتخب الوطني لكرة القدم للاستحقاقات المقبلة، إشارات معقولة ومفهومة من الوسطين الرياضي والإعلامي، ولكن مع ذلك فإن تواجد الخبراء والمستشارين الجدد والحديث عن تحديث النظام الاساس وفق رؤيتي حداثه منظور فيفا والاستعانة بالتجارب الجاهزة لبلدان ناجحة لا يلغيان أبداً ما سيترضّان له من هجمة مضادة مُحتملة، وعليه فإن الشفافية هي الحل واستيعاب الاعتراضات والصدادات مبكراً أفضل من المفاجأة المتأخرة التي قد لا تكون في الحسبان لاسيما وأن الاتحادات الفرعية ومن المقربين منها في بغداد ليسوا مكتوفي الأيدي أو معدومي الوسيلة كما يتصور البعض، لذلك فإن نظرة أخرى في سيناريو الإخراج مبكراً قد تفي الغرض وتُجنّب تطبيعية بنیان ما لا يوده.



رئيس التطبيعية إباد بنیان صرح مراراً أن أولويات عملنا هي كتابة النظام الأساس وتسيير شؤون الكرة العراقية، وإجراء انتخابات الاتحادات الفرعية والروابط، فضلاً عن إجراء الانتخابات القادمة

دخولهما براً عبر منذ سفوان الحدودي للانضمام الى صفوف فريق الكويت متصدراً الترتيب وخضوعهما الى فحص طبي لجائحة كورونا التي ستحدّد نتائجها أمر انضمامهما الى الوحدات التدريبية التي يجريها على ملعبه تأهباً للجولات المقبلة الست من الدوري الكويتي للمحترفين التي ستعاود الاستكمال اعتباراً من منتصف شهر آب المقبل من دون جمهور وفقاً للإجراءات والتدابير الصحية المفروضة .

وطالبت هيئة الرياضة الكويتية بخطاب رسمي الأندية المشاركة في الدوري الكويتي للمحترفين من أجل تزويدها بأسماء اللاعبين المحترفين والمدربين الأجانب الذين يحتاج عودتهم الى الكويت خلال الفترة المقبلة وبذلك للتنسيق مع وزارة الداخلية الكويتية لاستخراج سمات الدخول الخاصة بهم على أن يتم تزويدها بنسخ من الجوازات الخاصة بالراغبين بالعودة استناداً الى قرار مجلس الوزراء الكويتي الصادر يوم 15 حزيران الماضي والقاضي بعودة النشاط الرياضي حسب الاشتراطات الصحية .

وسيُكمل المهاجم علاء عباس مشواره مع فريق الكويت متصدراً الترتيب برصيد 30 نقطة حتى نهاية الموسم الحالي بموجب العقد الذي أبرمه مع مجلس الإدارة خلال فترة الانتقالات الشتوية، فيما يستمر زميله صانع ألعاب أمجد عطوان كاظم في مشواره بالموسم الجديد 2020-2021 حيث سيكون متواجداً في الجولات المقبلة من الدور الأول بمنطقة الغرب في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم ضمن المجموعة الثانية التي تضم الى جانبه فرق الفيصلي الأردني والوثبة السوري والانصار اللبناني الذي تقدمت إدارته بطلب رسمي الى لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم لضيافة المباريات التي ستعقد اعتباراً من يوم 23 تشرين الأول المقبل بنظام التجمّع.

وحقق اللاعبان أمجد عطوان وعلاء عباس لقب بطولة كأس ولي العهد الكويتي لكرة القدم للمرة الثامنة في تاريخ نادي الكويت بعد فوزه على غريمه التقليدي فريق العربي بركلات الترجيح (3-2) على إثر إنتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبي في المباراة النهائية على ملعب جابر الأحمد الدولي يوم السابع من شهر كانون الثاني 2020.



والصحة النفسية ومساعدة المجتمعات على مواجهة إجراءات الحجر بقوة وصلابة.

ويحرص الملاك التدريبي للمنتخب الوطني لكرة القدم بقيادة السلوفيني سريتشكو كاتانينتش على متابعة المباريات التي يخوضها بشار رسن في الدوري الإيراني الممتاز وبقية اللاعبين المحترفين في الدوريات الأوروبية التي استكملت نشاطها الكروي والدوريات العربية والأميركية التي ستعاود الإنطلاق خلال الفترة المقبلة نظراً لأنهم يشكلون الأعمدة الرئيسية في المواجهات الثلاث المصرية أمام منتخبات هونغ كونغ وكامبوديا وإيران أيام 13 تشرين الأول و12 و17 تشرين الثاني المقبلين ضمن الجولات الثامنة والتاسعة والعاشر بالدور الثاني من منافسات التصفيات الآسيوية المشتركة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 ونهائيات كأس آسيا لكرة القدم 2023 لحساب المجموعة الثالثة التي يتصدّرها العراق برصيد 11 نقطة متفوقاً بفارق نقطتين عن البحرين وخمس نقاط عن إيران صاحب المركز الثالث بختام الجولة الثالثة .

عودة الى الكويت

وفي الشأن ذاته يترقب نجما المنتخب الوطني لكرة القدم أمجد عطوان وعلاء عباس المتواجدين حالياً في العاصمة بغداد حصولهما على تأشيرة الدخول الى الأراضي الكويتية من أجل ترتيب أمر



له في مشواره الكروي باعتباره أحد أبناء اللاعب السابق رسن بنیان .

وعمل بشار رسن خلال فترة تواجده بالعاصمة بغداد منذ منتصف شهر آذار الماضي على إرسال رسائل توعية الى أبناء الشعب العراقي طالبهم فيها بضرورة الالتزام التام بالتعليمات الصادرة من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء وللجوء الى الحظر الصحي المنزلي من أجل الحفاظ على سلامتهم في ظل تفشي هذا المرض العالمي الخطير التي يتواصل عدد الإصابات والوفيات فيه الى جانب مشاركته ضمن حملة (حافظ على نشاطك) التي أطلقتها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بهدف تحفيز الجماهير للمحافظة على لياقتهم البدنية والتشديد على أهمية النشاط البدني

اللقب المحلي للمرة الثالثة الذي سيكون ختام رحلته في الدوري الإيراني الممتاز في ظل الرغبة الجامحة له بخوض تجربة الاعتراف في القارة الأوروبية بالموسم 2020-2021 .

وأرتدى صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم فانيلة تحمل صورتي المرحومين أحمد راضي وعلي هادي اللذين توفيا متأثرين بجائحة كورونا قبل مباراة بايكان يوم الثامن والعشرين من شهر حزيران الماضي التي حظيت بمساندة من بقية زملائه في الفريق استناداً ووفاء للخدمات الجليلة التي قدّمها هؤلاء نجمي الكرة العراقية السابقين سواء كانا لاعبين أم مدربين أم إداريين الى جانب مشاركته أنصاره من الجماهير لأحزانها التي تعيشتها خلال الفترة الحالية، وكذلك أنه يعتبرهما قذوة

بغداد / حيدر مدلول

تتجه الأنظار في الساعة السادسة وخمسة وأربعين دقيقة مساء غد الجمعة الى ملعب (جوستاريس فولاند) مدينة تبريز حيث تحتضن قسمة كروية تاريخية بدون جمهور تجمع فريق بيرسبوليس متصدراً الترتيب برصيد 50 نقطة مع مضيفه فريق ماشين ساري تبريز الرابع برصيد 40 نقطة في افتتاح منافسات الجولة الرابعة والعشرين من الدوري الإيراني الممتاز الذي عاود الإنطلاق يوم الرابع والعشرين من شهر حزيران الماضي بعد فترة توقف استمرت مدة أربعة أشهر بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد في العاصمة طهران والمحافظات .

ويتطلع صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم بشار رسن بنیان المحترف في صفوف فريق بيرسبوليس الإيراني منذ يوم 11 آب 2017 وزملاؤه الى تحقيق فوز ثالث على التوالي منذ يوم 28 حزيران الماضي من أجل المحافظة على الصدارة في إطار رحلته للدفاع عن اللقب للمرة الثالثة على التوالي في ظل الروح المعنوية العالية التي يتمتعون بها خلال الفترة الحالية التي ستكون البوابة نحو الاستعداد بشكل أمثل للجولات الأربع المقبلة بالدور الأول في منطقة الغرب بدوري أبطال آسيا لكرة القدم 2020 لحساب المجموعة الثالثة التي يحتل فيها المركز الرابع والأخير برصيد نقطة واحدة متخلفاً بفارق خمس نقاط عن فريق التعاون السعودي المتصدّر ونقطتين فقط عن الوصيف الدحيل القطري وبفارق الأهداف عن الشارقة الإماراتي صاحب المركز الثالث .

وواصل النجم بشار رسن بنیان مسلسل عروضه المتميزة منذ بداية المسابقة في الموسم الحالي مع فريق بيرسبوليس حامل اللقب بحكم أنه من أبرز الأوراق المهمة التي يستخدمها المدرب يحيى المحمدي سواء في زجه اساسيا منذ البداية أو إشراكه كلاعب بديل ناجح في الشوط الثاني، وهذا ما حدث في المباراتين الماضيتين أمام فريق بايكان وشاهين بوشهر حيث أسهم بشار في صناعة ست نقاط غالية أسهمت في زيادة رصيده 50 نقطة ويعتبر أفضل لاعب محترف في نظر الصحافة الرياضية الإيرانية منذ موسم 2017-2018 برغم حقوقه المالية المترتبة له بدمّة مجلس إدارة النادي، حيث يتمنى أن يحفظ فريقه

كورونا يصيب أمين سر لجنة مسابقات تطبيعية الكرة

بغداد / المدى

من قبل وزارة الصحة لاكتساب الشفاء التام يعون من الله تعالى .

وقال ضياء حسين في تغريدة على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): أخواني وأصدقائي من داخل الوسط الرياضي وخارجه، أجريت أشعة الغراس فنتبين إصابتي بفايروس كورونا، الخيرون من حولي كثر، سأحجر نفسي صحيا في منزلي، بانتظار ما يُمكن أن يحدث من تطورات أتمنّى خلالها من تجاوز هذا المرض اللعين .

أصبح أمين سر لجنة المسابقات في الهيئة التطبيعية لاتحاد كرة القدم ضياء حسين أحدث ضحية رياضية عراقية تصاب بفايروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) بعد الفحوصات الطبية التي خضع لها من خلال جهاز الغراس على أثر ظهور أعراضها منذ أسبوع مما تطلب خضوعه الى الحجر المنزلي الصحي من أجل أخذ الدوام اللازم بموجب التعليمات والضوابط الصادرة



وتابع في كلامه: أحتاج لدعواتكم الكريمة لتجاوز هذه الأزمة، وكلي إيمان وثقة بقضاء الله فالمرتبة والرسالة عليه . وبات الزميل ضياء حسين ثالث شخصية تعمل في الهيئة التطبيعية باتحاد كرة القدم تصاب بالفايروس الصيني بعد رئيس الهيئة إباد بنیان ومدير الدائرة الإعلامية يوسف فعل وكذلك ثاني صحفي رياضي يسقط ضحية خلال يومين فقط بعد الزميل جمعة الناصر مدير المركز الإعلامي في نادي النفط الرياضي .

ميرلو: مبادئ الصحفيين الرياضيين محصنة ضد أي فايروس

متابعة / المدى

أيام الحرب، وبعد شهرين، كانت أخبارنا السارة هي عبارة عن خير "بالأسلم لم يكن هناك سوى 100 قتيل... هذا فقط. نحن الآن نرى نهاية النفق، ونأمل أن نصل له، ولكن المستقبل ليس مؤكداً". ويرى ميرلو: "الآن نواجه مشكلة

أعرب الإيطالي جيانمي ميرلو رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية عن قلقه بمواجهة الصحفيين الرياضيين أسوأ سيناريو يمكن تصوّره عن مهنتهم، ويتوجب أن تكون لديهم رؤية جديدة للمستقبل لمواصلة طريق التحديث والدفاع عن عملهم الذي بدأه أسلافهم وهذا الأمر ليس سهلاً وأصبح لزاماً على الجميع دراسة الحلول الجديدة.

وأكد ميرلو في كلمة بمناسبة افتتاح المؤتمر الإلكتروني العالمي الأول بمشاركة صحفيين يتجاوزون أكثر من 130 دولة "مبادئنا محصنة ضد أي فايروس، وشخصياً مررت بتجربة الحجر المنزلي احتراراً من كورونا في منطقة صنفت بالحمرارة لشدة خطرها، وكنت أرى الشوارع المهجورة والصمت الذي كان يقطع صوت صفارات سيارات الإسعاف في كل حين باعثة لنا رسالة خوف". وأوضح: "من خلال متابعتي الإخبار في وسائل التواصل الاجتماعي، أبلغت أن أصدقاء لي في عمر الشباب قد قتلوا بسبب هذا الفايروس الملعون، حتى أسرهم لم ترهم منذ دخولهم المستشفى، كما تم حظر الجازات، وعد القتل كان يتزايد يوماً بعد يوم، حالنا كان أسوأ من

ميلان يستعيد أمجاده برباعية

يوفنتوس في 5 دقائق!



بغداد / المدى

وسجّل ادريان رابيو هدف التقدّم لفريق يوفنتوس لكرة القدم بالدقيقة 47 وعزّه زميله البرتغالي كريستيانو رونالدو بهدف ثاني بعد 5 دقائق فقط ليفسح المجال أمام السويدي زلاتان ابراهيموفيتش من تقليص الفارق الى هدف بعد إحرازه الهدف الأول لفريق ميلان من ركلة جزاء بالدقيقة 62 ثم سجل فرانسيسكو كيبسي هدف التعادل في الدقيقة 66 وأضاف الهدف الثالث لميلان رافايل ليزان بالدقيقة 67 وأطاح انتي ريبينش بأحلام السيدة العجوز

عندما نجح في إحراز الهدف الرابع في الدقيقة 80 لتنتهي القصة الكروية لمصلحة فريقه بأربعة أهداف مقابل هدفين . وحافظ فريق يوفنتوس على صدارة الترتيب برصيد 75 نقطة من 31 مباراة لعبها تمكن من الفوز في 24 وتعادل في 3 وخسر في 4، فيما رفع ميلان رصيده من النقاط 49 نقطة في المركز الخامس مؤقتاً من 31 مباراة انتصر في 14 مباراة وتعادل في 7 وخسر في 10 مباريات فقط .

الإلكترونية، كان تأثير هذا الفيروس مُدمراً علينا".

ولفت إلى أنه: "لدينا اليوم يقظة خجولة في أوروبا، لكن الولادة من جديد لا تزال بعيدة، لا تزال الرياضة محدودة، وهذا يعني أن عملنا المباشر محدود أيضاً، خلال فترة الإغلاق، جهّزت الصحف والمواقع الإلكترونية وأجهزة الراديو والتلفزيونات لإعادة النظر في القصص والأحداث، وقاموا بعمل ممتاز وذي جودة عالية، ولكن الآن يجب أن نستمر في الحفاظ على هذه الجودة وللقام بذلك نحتاج إلى أن نكون قادرين على الوصول إلى المصادر، الأمر الذي جعل موضوع الإغلاق أكثر صعوبة".

واختتم رئيس الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية: "الوصول الصحيح إلى المصادر هو السبيل الوحيد لمكافحة الفساد والتلاعب بنتائج المباريات وتعاطي المنشطات، يجب علينا جميعاً العمل على بناء مستقبل جديد، وربما سيكون الواقع الرياضي مختلفاً قليلاً مقارنة بما شهدناه في الماضي، لكنه يمثل الواقع الجديد الذي يجب أن نتكيف عليه، كما حدث مع كل عملية تطوّر في التاريخ، الشيء المهم هو أن المبادئ الأساسية للرياضة مثل الشفافية والمصادقية هي نفسها، لأنها محصنة ضد أي فايروس".



ابتسامتك الوديدة باقية.. من يروض الوحش؟ وستورق..!



د. فارس كمال نظمي



د. سلام حربة

في لحظة اختراق الرصاصات التافهة لدماعك المصنوع من أسمي إرث حقيقته الحضارة والطبيعة معاً، تكون قد انتقلت أخيراً من قلق الوجود المرير إلى استراحة الخلود الآمنة. وهو انتقال لم تكن خائفاً أو متوجساً من حدوثه، إذ لظالمًا كنت ترى القتل - الذين تعرفهم وتتوقعهم جيداً- كأنات فائضة لا يجوز التردد أمامهم أو الاكتراف لوحتيتهم ووقيتتهم. ولذلك احتويت اغتيالك سلفاً - سواء حدث أم لم يحدث- بحصانة صوفية ظلت ترافقك عبر ابتسامتك الوديدة الثابتة. هذه الابتساماة سنظل تنير دروب أطفالك وتمنحهم طاقة الأمل في نضجهم القادم حينما سيلتحقون بجيل الثوار الوطنيين الصاعد، وتنهزم قطعان التافهين والسفلة والمقتانين على أردأ فضلات الحضارة والطبيعة. هو ليس اغتيالاً للفكر والثقافة وحرية التعبير وحق الحياة فحسب، بل هو اغتيال سياسي في جوهره تمثلت فيه ضمناً عناصر الفكر والثقافة وحق التعبير والحياة ، ولذلك فهو موتٌ غادرٌ سيتمأسس تراكمياً وعميقاً - كما في اغتالات

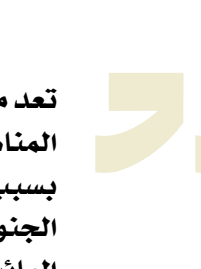
كثيرة سابقة ولاحقة- في نسيج الذاكرة السياسية الجماعية، حيث يغلي الزمن الاجتماعي الهادر بصراعاته التأسيسية لبلاد آمنة ستولد من دمك ودماء آلاف الضحايا الذين سقطوا وهم واعون تماماً بفكرة الولادة الجدلية هذه، ومختارون لها إيناراً وبطولة. لا يوجد اغتيال سياسي بدون قاتل سياسي، أو محرض سياسي، أو مستنصر سياسي، أو متغافل سياسي، أو متهاون سياسي، أو متردد سياسي، أو جبان سياسي، أو جميع هؤلاء مشتركون تضامنياً تحت خيمة النظام السياسي وروايعه الكثيرون. الاغتيال السياسي لا يقترفه أفراد، بل تمارسه بنية قتل مأسوسة، مارست وظيفتها "الاعتيادية" معك لتتركك - كما تركت وستترك غيرك- وحيداً تصد بأفكارك ومفاهيمك وكلماتك المسماة بعد الحادثة في العمارة والاختراع التكنولوجي والاكتشافات العلمية الباهرة ونفاذ علمها في مجاهيل الكون وما بعد النقوب السوداء وهذا لم يكن بالغيبات بل بالأجهزة العلمية والقوانين الرياضياتية والمختبرات المتطورة ما يجعل الكون كله بقبضة العلماء حاضراً ومستقبلاً. . في

الإنسان حامل المتناقضات فهو يحمل الخير والشر، العلم والجهل، التبحر والعمى، الإيجاب والتبجح، الجمال والقياس، الذكورة والأنوثة، الإنسانية والتوحش وووو.. لكن يبقى السؤال من يغلب صفة على أخرى في الإنسان ولم لم يكن الإنسان دائماً خيراً أو عوناً للشر..؟

هذا السؤال يُحيل الى طبيعة المجتمعات التي يعيش فيها، فإن كان المجتمع سليماً ونظامه السياسي يقوم على العدالة الاجتماعية وبناء الاقتصاد رازكة ومؤسساته الديمقراطية رصينة وشفافة وقواه الروحية والتاريخية موعلة في الأصالة والناس تعيش جميعاً، بلا استثناء، تحت طائلة القانون وسياسيوه وطنيون محبون لشعبهم، حريصون على كل طابوقة تبني أو دينار يصرّف، يبنيون الحاضر ويعونهم على مستقبل آمن يعيش فيه الأبناء والأحفاد بسعادة ونعيم، حتماً سيكون المواطن فاعلاً وإيجابياً وإنسانياً متحضراً، طبعاً هذا لا يلغي أن تحصل خروقات وأخطاء هنا وهناك لكنها تبقى فردية وليست عامة وقابلة للاصلاح بوجود الإرادة الوطنية. التكامل غالباً ما يكون نادراً ومستحيلاً هذه الأيام. ما يجب التوقف عنده هو ملاحظة ما يجري في البلدان المصنفة بأنها الأرقى والأعظم في سلم التطور والرائدة في الثورة العلمية التكنولوجية والنماذج هي أمريكا وبلدان العالم الغربي وما يحصل فيها، بين حين وآخر، من مظاهرات وانتفاضات جماهيرية نتيجة لخلل سياسي أو اقتصادي وقد تجاوزت مراحل ما بعد الحداثة في العمارة والاختراع التكنولوجي والاكتشافات العلمية الباهرة ونفاذ علمها في مجاهيل الكون وما بعد النقوب السوداء وهذا لم يكن بالغيبات بل بالأجهزة العلمية والقوانين الرياضياتية والمختبرات المتطورة ما يجعل الكون كله بقبضة العلماء حاضراً ومستقبلاً. . في

المنطق العلمي يجب أن يكون مواطنها غاية في السلوك الراقي المتمدن حتى حين يطالب بحقوقه، لكن ما ينقله الواقع عبر شاشات التلفزيون والأخبار يثبت عكس ذلك. إن الكثير من المواطنين أبناء هذه الحضارة والمدن العجيبة وتقليعاتها المعمارية ينزعون أفتعتهم لبيدو متوحشين اعداء للإنسانية، مخربين، لصوص، قتلة في سلوكهم، ولولا قوة القانون وسلطته، لما تأخروا عن إحراق البلد كله مقابل إشباع غريزة الانتقام والعنصرية والكراهية والعنف التي تنهش نفوسهم وهذا ما حصل ويحصل في أمريكا وبعض البلدان الأوروبية بحيث أن المشاهد لأفعال هؤلاء الفوغاء يجدها تتناقى مع مظاهر الحضارة الغربية ومواطنها الخارق التي يتشددق بها الفلاسفة والمفكرين وبأنها نهاية التاريخ وخاتمتها وهي الفرديس والجنان التي تنعم بالسلام والسكينة والرخاء وسيكون الإنسان الجديد هو المطلق الذي بشرت به الفلسفات المثالية والأديان الوضعية والسموية وبدل أن تكون الجنة في طبقات السماء فأنها ستكون أرضية وفي الغرب تحديداً ويعيش الجميع في أدينتها.. تاريخ النظام الرأسمالي، ومنذ تطور الآلة عبر قرون، عصابي متوحش مادي بلا روح لا معنى فيه سوى لفائض القيمة وسيادة الاحتكار والاستغلال وإشباع غرائز الإنسان الحسية وإسقاط لكل ما هو فكري وروحي. الإنسان في الرأسمالية سلعة تباع وتشتري وصامولة صدئة في ماكنة المؤسسات الاحتكارية، هذا النظام بنى للإنسان مدناً خرافية وفرت له ممكنات العيش المعقول

هل يتسبب جنوح المناخ العالمي بإغراق البصرة، وما هي الحلول المقترحة؟*



د. حسن خليل حسن**

تعد منطقة الحوض الأدنى لوادي الرافدين، البصرة تحديداً، من المناطق التي يتوقع أن تتأثر بارتفاع مستوى سطح البحر، وذلك بسبب أراضيها السهلية المنبسطة التي تميزها عن غيرها من مناطق الجنوب ببيئة نهرية وبحرية. كما أنها تتسم بكثرة المسطحات المائية من أهوار وأنهار ونهيرات صغيرة.

ناهيك بتغلغل المياه السطحية ذي الملوحة الشديدة في المزارع المحيطة بالأهوار. أما التأثير الأكبر فسيكون على المشاريع العمرانية والسكنية في المناطق المتأثرة، ذلك أنه يؤدي الى تخریب البنى التحتية وأنظمة الصرف الصحي. هذا وقد بلغ معدل ارتفاع مستوى سطح البحر خلال القرن العشرين حوالي 20 سم ومن المتوقع ان يصل هذا المعدل نحو 30 سم في نهاية القرن الحادي والعشرين حسب تقرير الفريق الدولي الحكومي المعنى بمراقبة التغير المناخي العالمي التابع للأمم المتحدة ، وتسارعت خلال العقدين الأخيرين معدلات فقدان الجليد في جزيرة جرينلاند والقطب الجنوبي، حيث ازداد معدل فقدان الجليد في جزيرة جرينلاند من 34 تريليون طن/ سنة بين عامي 1992-2001 إلى 215 تريليون طن/ سنة بين 2001-2002، بسبب ذوبان الجليد السطحي مع ازدياد معدلات تصاريقها والتي ساهمت بتعزيز تصاريق الأنهار الجليدية. وكان هناك تزايد مماثل في معدل فقدان الجليد لقارة القطبية الجنوبية، بلغ من 30 تريليون طن / سنة بين عامي 1992-2001 إلى 147 تريليون طن / سنة بين عامي 2001-2002، 2011-2011، كان معظم هذا الفقدان من غرب القارة القطبية الجنوبية في بحر أموندسن وشبه الجزيرة القطبية

العراق، تقتضي ابتكار حلول مستدامة ومستندة الى الطبيعة من جانب وحلول أخرى تعتمد التكنولوجيا الحديثة من جانب آخر. كما تقتضي تهيئة المجتمعات للتأقلم مع المتغيرات وإعلامها بما سيحدث في المستقبل بغية اشراكها في وضع الحلول التي يمكن تلخيصها: - رفع منسوب قاعدة الأبنية المطلة على الساحل العراقي، وتلك القريبة من ضفاف الأنهار بمعدل 1 متر ، لتلافي مخاطر ارتفاع منسوب سطح البحر مستقبلاً. - استخدام مواد بناء ملائمة لتحولات المناخ العام والمحلي في المستقبل، ولانشاءات المحيطة بالمسطحات المائية. - كرى وتعميق الأنهار والمسطحات المائية في البصرة بين الفاو والسببية، الأنهر الخارجة من الأهوار ، ورفع الغوارق المتكدسة في جوف شط العرب، بعدما أصبحت مصيدة للترسبات التي تتراكم حولها. - تنظيف الأنهر الإسنة وقطع اتصالاتها بشط العرب، منعا لاختلاط القانورات بمياه الشط في حال ارتفاع المناسيب. - تقوية السداد الترابية المحيطة بالمناطق المتأثرة، يمكن الاستفادة من الترسبات المرفوعة من القاع النهري في هذا الأمر، إجراء عمليات تسوية وحدل للترسبات الضخيفة أو الرخوة وتعزيز الدراسات المسحية للمناطق المنخفضة المطلة على المسطحات المائية والقريبة منها، الانضمام الى فرق مراقبة تذبذب

*هذا الموضوع تم إعداده بالتعاون مع CLINGENDAEL و FPU INSTITUTE
** أكاديمي وباحث بيئي، العراق

كلاكيت

■ علاء المفرجي

موريكوني الذي أسمعنا الافلام

أعيد نشر ما كتبه عن الموسيقار الايطالي موريكوني.. بمناسبة وفاته،

أغلب موسيقى الأفلام لم تتطور أبعد من أيام السينما الصامتة فهي تستخدم المؤثرات الجوية أو كحشو لخلفية الفيلم إذ أن بودفيكين وازنشتاين أصراً على أن الموسيقى يجب أن تؤدي دور المرافق مطلقاً. لقد شعرا بأن على الموسيقى أن تحتفظ بخطها الخاص ونزاهتها الخاصة.

وكانت الموسيقى الفيلمية أحد هومو انزشتاين النظرية ، إذ بين انزشتاين في فلمه ألكسندر نيفسكي كيف ولماذا كانت لسلة معينة في لقطات معينة وذات طول معين متعلقة بطريقة نوعية أكثر من أي نوعية في قطعة معينة من الموسيقى، فقد تعاون مع المؤلف بروفيكليف على وضع نوع من التأليف النوعي البصري حيث يقابل كل سطر موسيقي حركة الصور التي تم وضعها في صف تقطيع عمودي، أي توحيد كلا الشريطين الموسيقي والصوري رأسيًا وتوليف كل عبارة موسيقية مع كل عبارة متصلة متوازبة من أفلام الصورة.

والموسيقى التي كتبها (إدموند مايزل) لفيلم (المدرعة بوتوميكين) لايزنشتاين قد بلغت حداً كبيراً من التأثير لدرجة أن بعض البلدان الأوروبية صرحت بعرض الفيلم ولكنها منعت عزف الموسيقى.

وقد برز العديد من صناعات موسيقى الأفلام المتميزين، لعل أبرزهم الموسيقار الإيطالي إينو موريكوني الذي قام بتأليف وتلحين أكثر من أربعين فيلم ومن بين أشهر أعماله تلك الأناحن والمقاطع الموسيقية التي تميزت بها أفلام المخرج الإيطالي سيرجيو ليوني، فيما عرف بأفلام، سباغيتي وبسترن وقبضة مليئة بالدولارات، من أجل حفنة من الدولارات، الطيب والخبيث والشهير وحدث ذات مرة في أميركا. وقام أيضاً بتأليف الموسيقى التصويرية لعدد من الأفلام المشهورة مثل المهمة، المنبونون، سينما برانيسو، لوليتا، ومالينا. فالموسيقار الإيطالي، إينو موريكوني، حصل على الأوسكار أخيراً، بعد 5 ترشيحات سابقة، لتأليفه أفضل موسيقى تصويرية عن فيلم (الحاقسون الثمانية) من إخراج كوينتن تارانتينو. ويعتبر ترشيحه عام 2016، بعد ترشحه عن أفلام، سينما برانيسو، والمهمة، والمنبونون، ويوكساي، ومالينا.

إضافة لصنعه موسيقى العديد من الافلام مثل: المنبونون، لوليتا، والذي تابعه فيلم «الطيب والشرس والقيبح» للمخرج سرجيو ليون، يدرك قوة الموسيقى التصويرية وإنها تعادل نصف الصورة السينمائية، حيث تكتشف عبقرية الموسيقار الإيطالي إينو موريكوني، الذي تحولت موسيقاه في هذا الفيلم إلى علامة فارقة في أفلام الغرب الأمريكي، والتي أهلتها للترشيح للأوسكار عام 1966. فقد استخدم إينو موريكوني في موسيقاه عناصر غير تقليدية، كصفير البشر وعويل الذئب، ليكسب مقطوعته رهبة عالية، بحيث تتناسب مع اللقطات الواسعة للصحراء والجبال التي وردت في الفيلم.

فالموسيقار العظيم الذي تمكن على مدى سبعة عقود من سيرته المهنية، من إنتاج نحو 500 مقطوعة موسيقية، مازال شاخصاً في ذاكرة الناس خاصة تلك الموسيقى التي قدمها في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات، بفيلم «حفنة دولارات»، والذي مثل أول تعاون بينه وبين سيرجيو ليوني، واستمر لسنوات، شهدت إنتاج ما عرف باسم «ثلاثية الدولارات» التي تشكلت من أفلام «حفنة دولارات»، و«الضلع دولارات أكثر»، و«الطيب والشرس والقيبح»، لتشكل تلك الثلاثية قاعدته للصعود عالمياً، فقد كانت مقطوعاته في هذه الأفلام تحفاً فنية، صنعت له اسماً لامعاً، وساعدته في متابعة مشاريعه السينمائية الأخرى.



الموسيقى التي كتبها (ادموند مايزل) لفيلم (المدرعة بوتوميكين) لايزنشتاين قد بلغت حداً كبيراً من التأثير لدرجة أن بعض البلدان الأوروبية صرحت بعرض الفيلم ولكنها منعت عزف الموسيقى.

إينو موريكوني.. عبقرية فذة في تاريخ الموسيقى التصويرية

الاستماع الى الموسيقى في الحفلات لأنها تسمح للجمهور بالاستماع الى موسيقاي.. فقط موسيقاي " على حد تصريحه علم 2017 لأحدى الوكالات في الاستديو الذي أقامه في شقته الرومانية الكبيرة ..

ومنذ أن كان في السادسة من عمره ، بدأ إينو موريكوني المولود في العاشر من تشرين الثاني عام 1928 ، في روما ، التأليف الموسيقي ، وفي العاشرة من عمره ، التحق بدورة البوق للاكاديمية الوطنية المرموقة في سانت سيسيليا في روما ، كما درس التأليف ، الأوركسترا ، الأرغن ، ونظام الأذن عشر صوتاً أو الموسيقى التسلسلية – وهي طريقة خاصة في التلحين – ..

وبعد أن بدأ مشواره بموسيقى (جادة) ، تحول الى السينما في عام 1961 عن عمر 33 عاماً مع فريق (المهمة السرية) للويسيانو سالنتشي . ثم حقق الشهرة مع فيلم " من أجل حفنة من الدولارات " عام 1964 لسيرجيو ليون ، وجلب له تعاونه مع سيد الويسترن سباغيتي سمعة عالمية ، لكن موريكوني لم يقتصر على أفلام الويسترن ، بل ألف مجموعة مبتكرة لأفلام عصره مثل (1900) أو (فانتال) ، وأفلام كوميدية مثل (فقص المجانين) ، كما وضع موسيقى لأفلام ملتزمة مثل (ساكو وفانزيتي) و (الطبقة العاملة تذهب الى الجنة) أو (معركة الجزائر) ..

وتختصر وصفة نجاحه بهذه العبارة : " عندما تصنع موسيقى لفيلم ، سطر الموسيقى الباب ، عليك سماعها أن تعد المشاهد لسماعها ، ثم تغادر على أطراف أصابعك ، ودون أن تصفق الباب وراءك .. "



الأخيرة ، كما أثار موت أحد أشهر المبدعين الإيطاليين في العالم ردود فعل عديدة منها مقاله رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي : " لقد جعلنا موريكوني نحلم ، واستفز تفكيرنا ، وهو يجتذب مقطوعات ستبقى شاخصاً الى الأبد في تاريخ الموسيقى والسينما " ، كما كتب العديد من معجبيه من الفنانين : " سنتذكر الى الأبد ، وبامتنان لانهائي ، العبقريه الفنية الفذة للمايسترو إينو موريكوني .. " . وعلق وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانز على تويتر قائلاً : " وداعاً أيها المايسترو ، وشكراً للملحار للسينما بالحن أسطورة منها فيلم (الطيب والشهير والقيبح) عام 1966 ، فضلاً عن مؤلفاته الموسيقية التي ستبقى ملتصقة بالذاكرة ومنها تلك الانغام المؤثرة على الهورمونيكاً في فيلم (الغرب) لنشارلز برونسون في عام 1968 .. في وداعه قال عنه المحامي وصديق العائلة جيورجيو سومما إنه ظل صافياً ومحتفظاً بكرامته حتى اللحظة

ترجمة : عدوية الهلالي

توفي فجر الاثنين الثالث مؤلف موسيقى مئات الأفلام السينمائية والمايسترو الإيطالي الشهير إينو موريكوني عن عمر يناهز الحادية والتسعين في العاصمة الإيطالية روما حيث تم نقله الى المستشفى بعد سقوطه الذي تسبب بكسر في فخذه ..

حاز موريكوني على جائزة أوسكار كما اشتهر بتأليف الموسيقى التصويرية لأفلام الويسترن سباغيتي (وهي أفلام تدور أحداثها في الغرب الأمريكي خلال ستينيات القرن العشرين ، وتم إخراجها من قبل مخرجين إيطاليين بالتعاون مع شريك اسباني في الغالب) ألف موريكوني أكثر من 500 قطعة موسيقية للسينما بالحن أسطورة منها فيلم (الطيب والشهير والقيبح) عام 1966 ، فضلاً عن مؤلفاته الموسيقية التي ستبقى ملتصقة بالذاكرة ومنها تلك الانغام المؤثرة على الهورمونيكاً في فيلم (الغرب) لنشارلز برونسون في عام 1968 .. في وداعه قال عنه المحامي وصديق العائلة جيورجيو سومما إنه ظل صافياً ومحتفظاً بكرامته حتى اللحظة

الذي يعكس على إسفلت شوارع الغربية بالكاد أن تعرف صاحبة، و هذا هو الموتيغ أو الدالة في تصوير الظل، التي استخدمها قاسم عبد كانت كافية لتؤكد التشابه والتوحد والتجرد تحت شمس سموات أوطان الغربية. من السويد الى هولندا الى إيطاليا، كأنه يعيد تذكيرنا بأنهم جاءوا من مناطق مختلفة من أرض الوطن وجمعهم مناطق مختلفة من أرض الغربية ولكنهم استمروا عراقيين واستمروا أنقياء، وكل فكاخهم فن وعطاء.

خبيات وحذال الوطن الذي زاد من ألم ووجع الغربية بعد انتظار سنوات لسقوط حكم دكتاتوري دموي، تأتي الصدمات على أبطال الفيلم فتزيد جرحهم أما بتسلط نظام محاصصاتي طائفي، لا يقل مهجية و عنفاً عن نظام الدكتاتور، في تلك اللحظة تشعر بتشظي المرايا وتهمس الحلم بالعودة لأرض الوطن.. وكيف تحكم الغربية على فنانها كوتز بديل.

مرايا الشتات هو اللوحة التي رسمها قاسم عبد مصوراً أحاسيس ومشاعر جياشة لمحاربيه السبعة الذين ظلوا لسنوات يجاربون البرابرة والهجم الذين أرادوا السوء بوطن تروبا وصنعوا تكرياتهم الأولى فيه.. فسقط الدكتاتور وأحرقت صورته وهدمت تماثيله بينما بقيت لوحاتهن و تماثيلهم شاهدة الى قوة وشجاعة انتصارهم وإن لم يتوج بالعودة، ولأن قاسم عبد يخلق كاميرته على صوت أحد محاربيه السبعة وهو يدعو الفنانين لمواجهة خراب برابرة الفساد والإرهاب، فهذه إشارة لاستمرار الفنانين السبعة بضاهلهم الفني من أجل وطنهم وشعبهم وتكرياتهم. فشكرا لغربة التي صنعت كل هذا الجمال العراقي وشكرا لأستاذي قاسم عبد على كل هذا الجمال.

المسافة الزمنية بين اللقطات الى مسافات شاعرية أنيقة منحت السرد الصوري قوة وأصالة، و اثبتت لنا أن الفنان العراقي الحقيقي لا يتغير ولا يحد عن موقفه السياسي و رهافة حسه و إنسانيته، حتى شعرنا إنهم شخصيات رسمت بذات الفرشاة والألوان في لوحة فنية واحدة، ذالك التجانس العذب الذي مزج بين الفن والفنان وبين المتلقي والمرسل، والزمن الواقعي والفيلمي.

شخصيات شاعرية هادئة طوح تشبه أدوات ومفردات فننا، فهي صلبة صلابة البرونز، و رقة كأس النبيذ، و ذء ألوان لوحة الأم و قسوة كرسى الإعدام، تنقل الفيلم بين العوالم والمشاعر المختلفة منحه قوة قل نظيرها في فيلم يتناول سبع شخصيات مهمة في تاريخ العراق المعاصر.. (عقبة لعبي، جبر علوان، رسمي الخفاجي، علي عساف، فؤاد علي عزيز، كاظم الداخل، بالدين أحمد)

سبع شخصيات أو سبعة محاربين ليسوا ساموراي، ولكنهم لا يقلون صلابة عن محاربي "كورساوا" الجبارزين في الساموراي السبعة، فحاربو قاسم عبد فنانون مرهفو الحس واعون بسبب حملهم مبادئهم وعشقهم لوطنهم دون شرط أو ثمن لما يمنحون مما يملكون لأجل وطنهم أو تكرياتهم، ففي أعمالهم حضور دائم للعراق والإنسان والحب والجمال.

لا توجد في الفيلم مساحات مقسمة لسرد قصة كل فنان من الفنانين السبعة، فالقصة كانت واحدة سردت على لسان الفنانين- الشخصيات رغم تنوع الخلفيات التي ينتمي لها الفنانون، في عسفة قاسم عبد توحدت الخلفيات وضبط بؤرتها على الفنان العراقي. فإبن الجنوب وإبن الشمال والشرقي والغرب كانوا متشابهين جدا، مثل الظل

مرايا الشتات، أو الفنانون السبعة

عدي مائع

الكتابة عن الأفلام عمل ليس سهلاً، ولكن البوح في حرم الجمال جمال. فبعض الجمال لا يحتمل الصمت، والعاشق للسينما لا يقوى على الصمت في حضرة سينما قاسم عبد.. ففي مرايا الشتات كانت كاميرة قاسم عبد كفرشاة رسم جريئة بالحنين أيضاً ترسم بالوان الألم واللوعة لوحة الفن كما الدماء في عروق لقطات الفيلم، دراجة هوائية من أزمنة وأمكنة مختلفة، تنبعث خريطة ظلال راكبيها على شوارع إسفلتية لا تشعر بالحنين إلا لمزيد من فاقد الأوطان، مرايا الشتات لوحة سينمائية شاعرية بقوافي سماوات بلاد الغربية الجميلة فقد تخطت سماء الوطن التي تحولت الى معرض يشع شوهته لوحات الجلادين والسفاحين المؤطرة بالحرمان والدم.. قاسم عبد لم يتعد عن الذاتية في الطرح والأسلوب، يسرد بدفع قصص سبعة فنانين فرقتهم وطن قاسم وعنتهم غربة حنينة، الإحساس كان نابضاً كغلب يعض الفن كما الدماء في عروق لقطات الفيلم، ليصور لنا سبع نجوم من عالم الفن التشكيلي العراقي كل واحد منهم يخلق بنا في عالم روحي مغاير، يجعل المتلقي يشعر برعشة الغربية الجميلة في لحظات الاشتياق الى الوطن الأول، الوطن الذي خذله جميعاً.

القطعات التي صورت قبل ربع قرن و كأنها كانت ترسم بداية ملامح الغربية من الغرف والأزقة والشوارع ومحطات الترحال، دون أن تشعر أنها لقطات صورت قديماً أو أرشيفية، فقد تحولت

لم يعد ينقنا سوى الأغبياء

مروان ياسين الدليمي



حال الإنتاج الدرامي في العراقي الى ما هو عليه من ضعف .

كيف لأستاذ أكاديمي أن يقف في قاعة الدرس ويلقي محاضرة على طلبة يدرسون الفن من غير أن يكون له خزين من التجارب العملية التي خاضها بنفسه ، وخرج منها باستنتاجات ذاتية لن يعثر عليها الطلبة في أي كتاب ، لأنها خاصة به ومن وحي خبرته التي تشكلت عبر مخاض تلاقت فيه الفكرة النظرية مع الفعل، ولا يمكن بأي حال من الأحوال مقارنتها مع أي معلومة قد يحصل عليها الشخص من كتاب أو مقال وقع تحت يديه، فالعبرة دائماً في التلاحم المباشر مع الحياة ، فكيف إذا كان هذا الالتحام سيشكل جوهر الشخصية الأكاديمية ؟ من المؤكد ستكون الفرادة في الحضور والفاعلية هي النتيجة التي ستمتخض عنها .

في منتصف ثمانينيات القرن الماضي كنّا نقف الى جانب الاستاذ "جعفر علي" رئيس قسم السينما في كلية الفنون الجميلة، فإذا بواحد من أولئك الطلبة بعد أن تخرج ونال شهادة البكالوريوس وكان معروفاً عنه مع شقيقته باعتبارهما أشهر

ثنائي غنائي في تلفزيون العراق يقدمان الأغاني التي تروج لسياسات النظام آنذاك، ومازلت أذكر جيداً أن قبول هذا الطالب في قسم السينما في مرحلة البكالوريوس لم يكن بناء على رغبة قوية في داخله هي التي دفعته لدراسة الفن السينمائي إنما لأنه لم يأت بمعدل في امتحانات البكالوريا يؤهله لدخول أي كلية، فجاء قبوله بقرار من صدام حسين شخصياً، مثل آخرين تم قبولهم ولنفس السبب في كليات أخرى ليسوا مؤهلين للدراسة فيها، فتخرجوا منها وأصبحوا في مراكز وظيفية، وبعضهم أصبح معيداً في نفس الكلية . وبعد أن ألقى التحية علينا، توجه بحديثه الى الأستاذ جعفر مستفسراً عن إمكانية اكمال

دراسته العليا في قسم السينما، عندها ابتسم استاذنا رحمه الله، وبما عُرف عنه من أسلوب ساخر في التعليق على الأحداث، ردّ عليه قائلاً: " لم يعد ينقص قسم السينما سوى الأغبياء " .

مرّت الأيام والسنوات، فإذا بالمطرب الشاب شقيقته بعد العام 2003 يظهران في برنامج تلفزيوني لإحدى القنوات العراقية، بضيافة أحد أشهر المحاورين، وفي أسفل الشاشة قرأت CG التعريف بهما، فوجدته يشير الى أنه يحمل شهادة دكتوراه في الإخراج السينمائي، ساعتهما تذكرت تلك الإبتسامة الساخرة التي ارتسمت على ملامح الأستاذ جعفر علي، وعبارة التي مازلت أذكرها " لم يعد ينقص قسم السينما سوى الأغبياء " .

اختره مهرجان كولدن ناكيتس من بين 500 فيلم . . "وصمة عار" يتحدث عن ضحايا الحرب



التصوير مدة طويلة جداً ليكتمل لأن الجزء الكبير كان في البصرة والجزء الآخر هنا في بريطانيا، زرت العراق أكثر من مرة لتهيئة أفضل أرضية للتصوير واعدنا التصوير أكثر من مرة كي نخرج بأفضل صورة ممكنة، وهنا يجب أن أشكر صديقي الفنان رعد ابو اشتري على مساعدته لي لإكمال تصوير مشاهد البصرة، وكان يتمنى أن يشاهد العمل ولكن قدر حال دون تحقيق آمينته لأنه انتقل الى رحمة الله في بداية هذا العام، وأنا أهدي هذا العمل لروحه وأدعو له بالرحمة.

وإشار الى الجهة المنتجة عن الفيلم بقوله:

الظلم الكبير الذي وقع على مجموعة كبيرة من الشباب العراقي، والذي كان ضحية حرب الخليج عام 1991، أحببت أن أركز على مدينة واحدة والتي ضمت العدد الأكبر من هؤلاء الضحايا وهي مدينة البصرة والتي ضمت 500 ضحية من الشباب.

كنت أبحث عن موضوع مهم هي أقوم بكتابته وإخراجه وعمل وثائقي، وبصراحة لم أجد عملاً يمس مشاعري مثل هذا العمل.

المواضيع العراقية كثيرة ويمكن توثيقها وكنت محظوظاً بعثوري على هذا العمل المهم والذي سيكون نقلة في مسيرتي الفنية بسبب أهمية الموضوع والمشاعر الإنسانية الموجودة فيه وطريقة تناولي لها.

وعن أجواء التصوير يقول مراد:

التصوير كان صعباً جداً لما يحتويه العمل من أسرار لهؤلاء الضحايا، لم يودوا مناقشتها في البداية، لكنني أقتنعهم ليتحدثوا أمام الكاميرة عن هذه الأسرار والظلم الكبير الذي وقع عليهم وعلمية إقناعهم كانت بعد ذائها خطوة كبيرة في مراحل التصوير لنوثق كل المعلومات التي حصلنا عليها من هؤلاء الضحايا حيث أخذ

يختار هذا العمل العراقي الوثائقي المهم، وساهم في نجاح هذا الفيلم: جاز وينهام ، ياسين ماهود ، أحمد شمة وكل الضحايا الموجودين في العمل الذين وبكل جرأة تكلموا عن معاناتهم أمام الكاميرة. عن هذا الفيلم يحدثنا المخرج مراد:

موضوعه ضحايا حرب الخليج . سنتيكما أو بالعربي "وصمة عار".... أناقش فيه



كنت أعتقد حتى يوم أمس أن الباب أسدل على زمن الكتابة الساخرة في العراق، بعد أن تحولت حياتنا إلى هم وهم ونحن نشاهد " المتلون " نجاح محمد علي وهو يمتنى أن يستيقظ صباحاً فلا يجد على الخارطة بلداً اسمه العراق، كما أن غياب خماسي أضواء السياسة العراقية عن المشهد، بعد اختفاء عباس البياتي وقفشاته والبيعاء محمود الحسن، والخيرة الحربية عتاب الدوري، وعالم اللغويات إبراهيم الجعفري والمونولوجست صالح المظك، طبعاً يضاف لهم صف من الكوميديين الذين عادوا إلى أوطانهم الأصلية بعد أن حصلوا على التقاعد والإمتيازات والعولت ، جعل كتاب الإعادة من عينة جنائي يعانون من شحة في الموضوعات ، كما كتب لي احد القراء وهو يعترض على ما كتبتة عن الزعيمة سابقاً والمستشارة حالياً حنان الفتلاوي .

ولأن البعض يريد لنا أن نعيش معه عصراً جديداً من الكوميديا، فقرر أن يعيد لنا موقف الربيعي بعلبة جديدة مكتوب عليها قاهر الفيروسات ، فقد قررت اللجنة العليا للصحة والسلامة تعيين الجنرال موفق الربيعي سكرتيراً للجنة لمتابع شؤون فايروس كورونا، وأنت تقرأ هذا الخبر ماذا يدور في ذهنك، بالتأكيد يمكنك أن تطلق على هذه الفقرة الكوميديية "عجائب وغرائب" ، فالقائمون على شؤون البلاد فاتهم أن هذه البلاد عانت من أسوأ خراب أمني عندما كان السيد الربيعي مستشاراً للأمن الوطني.

في مرات كثيرة كتبت عن الربيعي وقت، إن هذا رجل مولع بلقنات الأكتيش، وفي كل تصريح نجد ذلك الإصرار في البحث عن لقطة مثيرة يستدر من خلالها أهات الإعجاب، طلبا لمجد شخصي زائف، وتتكون عروض "الشو المثيرة" التي يقدمها بين الحين والآخر ابتداءً بحجل صدام، وليس انتهاءً بالدعوى القضائية التي أراد أن يرفعها ضد بوش، لأنه احتل العراق، وهو الذي كان لا يذهب إلى النوم قبل تقبيل وجنتي المستر بريمر.

هذا المكان كتبت لكم عن السيدة "شن وي" التي استعانت بها الصين في الحرب ضد فايروس كورونا. السيدة شن تعمل برتبة جنرال في الجيش الصيني وتلقب بدمدمرة الفايروسات، فقد استطاعت من قبل قهر وباء إيبولا ومن بعده سارس. هذه المرأة العجيبة التي تبلغ من العمر ٥٤ عاماً عاشت أكثر من ربع قرن من حياتها تعمل بصمت ، وقدمت للعالم درساً في المنارة ، لا مكان فيه لجمال وشعارات عن غرغرة الربيعي ، ولا مكان للمزادات السياسية التي تجعل من شخص بأهمية الدكتور جعفر صادق علاوي، خارج الخدمة، وموفق الربيعي داخل الخدمة بعد أن أخبرنا قبل أيام أن "كورونا" لا تقترب من المؤمنين وهي حرب ضد الكفار حصراً.

العالم يعيش هاجس الخوف من وباء "كورونا" ، بينما نحن نعيش مع وباء أخطر وأشد فتكا وهو إعادة بث الروح في الفشل والخراب .

بغداد / 29- C°	البصرة / 50- C° - 30 C°
أربيل / 27- C°	النجف / 48- C° - 29 C°
الموصل / 46- C°	الرمادي / 47- C° - 28 C°

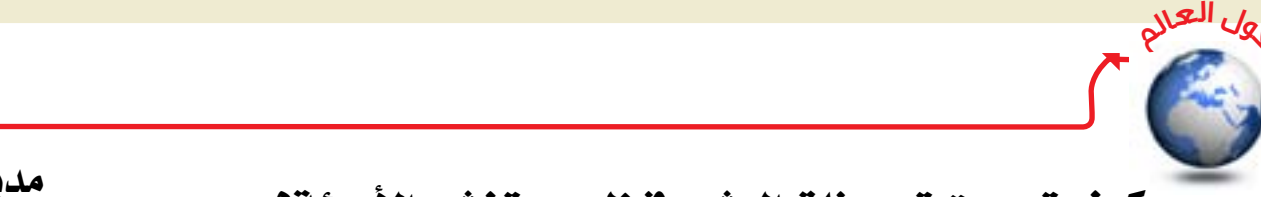


اقرأ

نصف شمس صفراء



لم يكن من قبيل الصدفة أن تصف صحيفة "واشنطن بوست" رواية الكاتبة النيجيرية تشيماماندا نجوزي أديتشي "نصف شمس صفراء" والتي صدرت ترجمتها العربية مؤخراً عن دار (المدى) بأنها رواية أبدعتها ابنة تشينوا أتشيبسي المنتمية إلى القرن الواحد والعشرين، حيث تعيد إبداع لحظة حبلى بالأحداث من التاريخ الإفريقي الحديث، هي الحرب الأهلية النيجيرية وما واكلها من عنف هائل. وفي هذه الرواية تقوم أديتشي بنسخ حياة ثلاث شخصيات يتم اكتشافها في الاضطرابات الهائلة لمرحلة الستينيات من القرن العشرين.



كيف تسببت تصرفات البشر في ظهور وتفشي الأوبئة؟



عمره يدعى إميل أوامونو كان يعيش في قرية ميليباندو، في غينيا، والتي يقال إنها كانت غابة مليئة بالخفايش قبل أن يسكنها الإنسان. ويعتقد الباحثون من معهد "روبرت كوخ" أن إميل أصيب بالفيروس بينما كان يلعب بالقرب من شجرة كانت تملؤها "الخفايش حرة الذيل" الناقلة للمرض. وبعد إصابته، نقل الطفل الفيروس إلى شقيقته ووالدته وجدته واللواتي نقلن المرض إلى باقي القرية ومنها إلى القرى الأخرى. بالإضافة إلى ذلك، فإن انتقال الأشخاص للعيش في المدن المزدحمة يلعب دوراً كبيراً في انتشار الأوبئة، خصوصاً إذا كانت هذه المدن مفتحة بشكل كبير على المدن الأخرى في العالم.

الأوبئة بطريقتين. أولاً، عندما ينتقل البشر إلى أماكن كان يسكنها الحيوانات فقط في الماضي، ينتهي بهم الأمر إلى العيش بالقرب من حيوانات حاملة لمسببات أمراض خطيرة. ثانياً، قد أعطت شاه مثلاً لذلك بفيروس إيبولا، حيث يعتقد الباحثون أن أول حالة إصابة بالمرض في العالم كانت لطفل في الثانية من أحيانا ليحلو محلها، وهذا

على مدى السنوات الأربعين الماضية، أصبح تفشي الأمراض بين البشر أكثر تواتراً. وغالبية هذه الأمراض هي أمراض "حيوانية المنشأ"، مثل الإيبولا، وفيروس غرب النيل، وربما فيروس "كورونا المستجد". وحسب موقع "فوكس" الأميركي، فإن السبب في زيادة نسبة تفشي الأمراض "حيوانية المنشأ" مؤخراً بشكل ملحوظ، هو الإنسان. وتقول الصحافية العلمية سونيا شاه، مؤلفة كتاب "الحمى والوباء" الذي صدر عام ٢٠١٧ "إن توسع البشر في المزيد من أراضي الكوكب زاد من احتمال تفشي

مديرة عام دار الأزياء العراقية تدعم حملة #نحن معكم



قامت سكرتيرة رابطة المرأة العراقية السيدة شميران مروكل اوديشو بزيارة دار الأزياء العراقية وإجراء لقاء تشاوري مع الدكتورة ابتهاج خاجيك تكالن مديرة عام دار الأزياء العراقية صباح الإربعاء ١ تموز ٢٠٢٠، جرت في اللقاء مناقشة بعض المواضيع المهمة حول وضع آليات للتنسيق بين منظمات المجتمع المدني ودار الأزياء ومنها الرابطة في ظل أزمة جائحة كورونا والبحث في سبل التعاون المشترك للمساهمة في توفير بعض الاحتياجات الوقائية للتقليل من مخاطر فايروس كورونا. يذكر أن الدار تعمل ومن خلال قسم الإنتاج على خياطة الكمادات التي تعتبر ضمن مبادرات المنتج الوطني في ظل الأزمة، بدورها قدمت

سكرتيرة الرابطة نبذة تعريفية عن الرابطة وخطتها السنوية، كما تطرقت بالحديث عن حملة #نحن معكم المخصصة لدعم جهود الكوادر الصحية والتطوعية وهم يقدمون أقصى الجهود ويتصدون لخطر فايروس من أجل خدمة المرضى والمصابين، وماهي الامكانيات المتاحة للتنسيق مع الدار من أجل دعم الحملة. من جانبها عبرت الدكتورة ابتهاج عن سعادتها بالعمل والتنسيق مع رابطة المرأة العراقية وأكدت دعمها الشخصي للحملة بالإضافة الى تعاون دار الأزياء في إنتاج الكمادات وتوفيرها لسد الاحتياجات وتقديم المساعدة وبجهود وطنية، كما قامت بالتبرع للحملة بكمادات كدفعة أولى.

نجمات تعرضن للخيانة



كثيرات يظنن أن الجمال يمنع الرجل من الخيانة، ولكن تعرض أشهر النجمات للخيانة يحطم هذه النظرية، حتى أن بعض هؤلاء النجمات يرين أن الخيانة طبع في كل الرجال، فما هي التجارب التي مررن بها ليصلن إلى هذا الاعتقاد؟ أوضحت أصالة من قبل أنها تعرضت لكل أنواع الخيانة، وتحدثت عن كم الألم الذي تحبته هذه الخيانات. أما "دينا الشرييني" فقد أوضحت في لقاء تليفزيوني سابق أنها تعرضت للخيانة من شخص ارتبطت به، وكان حجم الخيانة مضاعفاً؛ لأن هذا الشخص خانها مع صديقة لها، وقد كانت لا تتخيل أن تقوم هذه الصديقة بهذا الفعل. وتعرضت "علا غانم" للخيانة وقد صرحت بهذا الأمر، وهذه التجربة جعلتها مقتنعة أن على الأقل ٨٠٪ من الرجال يخونون، بعضهم في شكل نزوة، والآخرين يظلون على هذا الحال حتى نهاية حياتهم. أيضاً "أنعام" ترى أن الخيانة شيء يستمتع به الرجال، كما صرحت بأنها قد تمت خيانتها واستغفالتها، ولكنها لم تصرح من من بين أزواجها السابقين قام بهذا، وأكدت أن جيلها من النساء سمع عن الرجال الجيدين ولكنه لم يرههم. من النجمات اللائي تعرضن للخيانة أيضاً هي نوال الزغبى ، وقد حكت عن ألم هذه التجربة، ويبدو أن هذا هو السبب الذي جعلها تكافح ١٢ عاماً من أجل الطلاق. الرجل هو رد فعل "رائيا يوسف" عندما يتم خيانتها، وحين سئلت: هل حدث هذا الأمر من قبل، أكدت أنه حدث بالفعل، أما "غادة عبد الرزاق" فقد صرحت بأنها قد اكتشفت خيانة زوجها السابق الصحفي "محمد فودة" ، وسخرت من الأمر أن الرجال لديهم "طفاشة" هي ما يجعلهم يخونون.

لفت الأنظار أن نجمة هوليوود الشهيرة ظهرت بعدد من الصور وهي تساعد بعض الزبائن في قياس الأحذية وهو بالتأكيد أمر غريب لتقوم به نجمة مهمة في عالم هوليوود بحجم سارا جيسिका باركر . يذكر أن سارا جيسिका باركر هي واحدة من أهم وأشهر نجمات هوليوود، حيث قدمت عددا كبيرا من الأعمال الفنية الناجحة، وهو ما أهلها لحصد العديد من الجوائز، ومن أبرزها الغولدن غلوب.

سارا جيسिका تفتتح متجرًا للأحذية



بعد قضائها فترة طويلة من الحظر المنزلي الذاتي مع عائلتها في منزلها الموجود في هامبтон تجنبا للإصابة بفايروس كورونا قررت النجمة العالمية سارا جيسिका باركر أن تستأنف نشاطها وتفتتح متجرا لبيع الأحذية. افتتحت سارا جيسिका باركر أحدث متجر في مدينة نيويورك، وكانت الممثلة البالغة من العمر (٥٥ عاما) ترندي ملابس طويلة وفضفاضة، كما أنها قررت أن تغطي وجهها بوشاح "بدلا من القناع الطبي . وما

كشف موقع دبلي ميل عن تصريحات النجمة العالمية تشارليز ثيرون والتي قالت فيها إنه تم استبعادها من سلسلة Max وان صناع المسلسلة سيقيمون باستبدالها بممثلة أخرى أصغر سنا حيث تبلغ ثيرون ٤٤ عاما. وقالت ثيرون إنها حزينة ولا تستطيع تقبل الأمر بسهولة خاصة وأنها كانت سعيدة بالمشاركة في المسلسلة موجهة الشكر لمخرج



قلب تشارليز ثيرون حزين

الفيلم، في أيار/مايو الماضي كشفت النجمة تشارليز ثيرون أثناء حديثها لجلة التايمز عن كواليس الخلاف الشهير الذي جمعها بالنجم توم هاردي أثناء مشاركتها معا في فيلم "ماد ماكس"، والذي توج بجائزة الأوسكار عام ٢٠١٥. ونال اشادات قطاع كبير من الجمهور والتقاد آنذاك. وتشارليز ثيرون أكدت أن هذا الخلاف كان نابعاً من حجم الضغوطات الجمة التي

شارع المتنبى .. الكتاب يعيش حالة صعبة بسبب الوباء



ومتابعة كل جديد من المطبوعات " مبيئاً أن "الأسابيع الأولى من حظر التجوال كانت صعبة على أصحاب المكتبات، حيث تعرض أكثرهم إلى خسارات فادحة، ولا سيما أن موسم طباعة الكتب يبدأ مع موسم الصيف، ولكن بعد ذلك توجه أغلبهم إلى الاستعانة بتطبيقات البيع الإلكتروني .

منذ أربعة أشهر تقريباً، يعيش شارع المتنبى في بغداد أسوأ حالاته، بسبب قطع الطرق وحظر التجوال الذي تمارسه الحكومة العراقية ضمن إجراءات الوقاية من فايروس "كورونا" ، ولا سيما أن الشارع يعد أبرز شرايين بيع الكتب في العراق، وهو الموزع الرئيس للغالبية المكتبات في البلاد، كما كان يشهد كل يوم جمعة، قبل الجائحة، أكبر الكرنفالات الثقافية، لكن بيع الكتب لم يتوقف بعد أن تحولت عرصات "فيسبوك" ومن خلال مواقع التواصل، ليعيش العراقيون فترات الحظر الصحي بصحبة الكتب.

صباح

خالد سليمان في ندوة عن كتابه العراق ..



مساحة مهمة في الندوة التي أراستها وحدة الاتحاد الأوروبي والشؤون العالمية ومنسقة البحوث حول تغير المناخ والإستدامة في المعهد المذكور. وتحدث الكاتب خالد سليمان في هذا السياق عن دور الإعلام في توعية المجتمعات المحلية فيما يخص الجفاف والتغير المناخي وجعلها جزءاً من الحلول وسبل تحويل أنظار الإعلام للشبكات المناخية كمنوعان يومي ودايم وذلك من أجل خلق سجالات عامة من شأنها الإرتقاء بالوعي العام بين الناس حول التغير المناخي وسبل التقليل من أضراره.

عقد المعهد الهولندي للعلاقات الدولية، مقره لاهاي، ندوة عبر الإنترنت مجموعة من الخبراء والصحفيين العراقيين والأجانب يوم الثامن من شهر تموز بعنوان: (العراق... المناخ، المياه والصراع في ٢٠٢٠). وقدم توبياس فون لوسون زميل باحث في المعهد الهولندي للعلاقات الخارجية ومدير مبادرة الأمن الكوني، آخر ما يتعلق بحالة الأمن المناخي في العراق وخططة المعهد للقيام بأنشطة في جنوبي العراق. وتحدث الصحفي خالد سليمان، عن كتابه الصادر حديثاً عن دار المدى بعنوان (حراس المياه... الحفاف والتغير المناخي في العراق)، فيما ناقشت مها ياسين، مسؤولة التوعية في مبادرة الأمن الكوني دور الشباب في الاحتجاجات العراقية وارتباط مطالب المحتجين بنقص المياه والخدمات العامة. أما مدير منظمة طبيعة العراق عزام علوش، فسلط الضوء على الأولويات التي يمكن للحكومات الجديدة معالجتها والحلول المقترحة لزامة المياه في العراق. واحتل عنوان كتاب (حراس المياه)

في زمن كورونا

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلاتها ليوم امس، وأن الجو سيكون مشمساً.

